

أزمــة المــوصل فــي مقـالات صحيفتي "الزمان" و "الصباح" العراقيتين " دراسة تحليلية "

MOSUL CRISIS IN THE ARTICLES OF THE IRAQI AZZAMAN AND ALSABAAH NEWSPAPERS "AN ANALYTICAL STUDY"

إعداد

خميس أحمد ناجي حسين

إشراف

أ.د. حميدة مهدي سميسم

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار / 2017

تفويض

أنا (خميس أحمد ناجي حسين) أفوض جامعة الشرق الأوسط بنسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً للمكتبات والمنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم : **خميس أحمد ناجي حسين**

التاريخ : 2017/5/24

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (**أزمــة المــوصل فــي مقـالات صحيفتي "الزمان" و "الصباح" العراقيتين " دراسة تحليلية "**)

وأجيزت بتاريخ: 24 / 2017/5

أعضاء لجنة المناقشة :

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	أ.د حميدة سميسم	مشرفاً وعضواً	جامعة الشرق الأوسط	
2	أ.د عزت حجاب	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
3	أ.د عطاالله الرماحين	ممتحناً خارجيا	جامعة الزرقاء	

شكر وتقدير

الشكر ترجمان النية ولسان الطوية وشاهد معنى الإخلاص وعنوان المحبة والإختصاص فإنني أتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذتي المشرفة على رسالتي أ. د حميدة سميسم شكراً كشكر الأسير لمن أطلقه وشكر المملوك لمن أعتقه لأنها لم تدخر جهداً تجاه نجاحي في مهمتي ، وكما وأتقدم بشكر كأنفاس الأحبار وأنفاس الرياض غب الأمطار إلى أساتذتي الكبار أ. د عزت حجاب والدكتور صباح ياسين والدكتور كامل خورشيد والدكتور رائد البياتي على توجيهاتهم المستمرة على ما إستفدته من خبراتهم التي شرعت لي السفر في بحر العلم وفضاء المعرفة .

الإهداء

إلى والدي اللذين كانت أمنياتهما أن يرياني أسمو في سماء العلم والمعرفة

وإلى أخي وأختي وعمي الشهداء ....

وإلى أخوتي وأبنائي وزوجتي وأهلي الذين تحملوا عناء مهمتي وأبناء عمومتي وعشيرتي

وإلى كل من علمني حرفا ودرسني على مدى سني دراستي وإلى كل زميل وقريب وصديق وحبيب وإلى كل من شجعني

وإلى أرض العراق وترابه العطر كأنفاس الزهر

أهدي ثمرة جهدي لهم.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

أزمـة المـوصل فـي مقـالات صحيفتي "الزمان" و "لصباح" العراقيتين " دراسة تحليلية"

إعداد: خميس أحمد ناجي حسين

إشراف: أ.د حميدة سميسم

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على طريقة تناول مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف العراقية إزاء أزمة الموصل، كذلك معرفة طريقة تناول مقالات الصحفتين ومواقف الأطراف الدولية والأقليمية إزاء الأزمة ، والتعرف على أسلوب معالجة مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين الجانب الإنساني بعد أزمة الموصل، ومن أهداف الدراسة الكشف عن موقف كتاب مقالات الصحيفتين من حرب الشائعات وإعلام داعش، ومعرفة طريقة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين خلال أزمة الموصل، والكشف عن الفروق الإحصائية بين مضامين مقالات الصحفتين تجاه أزمة الموصل .

وتم اسخدام المنهج الوصفي بطريقة تحليل المضمون، بينما كان مجتمع الدراسة من جميع مقالات صحيفتي (الزمان) و (الصباح) العراقيتين التي تخص أزمة الموصل للفترة من 10 /6 /2014 ولغاية 30 /9 /2014 وإعتمدت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وبينت نتائج الدراسة للفئة الرئسية (الأطراف العراقية من الأزمة) أن فئة (موقف المرجعية من أزمة الموصل) جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات صحيفة الزمان العراقية ، بينما جاءت الفئة

الرئيسية (الأطراف العراقية من أزمة الموصل) أن فئة (موقف إقليم كردستان من الأزمة) جاءت بالمرتبة الأول في مقالات صحيفة الصباح العراقية ، وبينت نتائج الدراسة أن فئة (الموقف العربي والدولي من الأزمة) أن الفئة الفرعية (العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه بمواجهة الإرهاب) ، جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات صحيفة الزمان العراقية ،بينما بينت النتائج من فئة (الموقف العربي والدولي من الأزمة) أن الفئة الفرعية (التحذير من خطورة الأزمة العراقية) جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات صحيفة الصباح العراقية ، وبينت نتائج الدراسة للفئة الرئيسة (موقف الصحافة من المهجرين والنازحي) أن الفئة الفرعية (أستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات الصحفتين ، وبينت نتائج الدراسة للفئة الرئيسة(موقف الكتاب من حرب الشائعات وإعلام داعش) أن الفئة الفرعية (مجابهة دعاية داعش الإنترنت) جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات صحيفة الزمان العراقية بينما بينت الدراسة أن الفئة الفرعية (التركيز على حالة انكسار وتراجع وهزيمة داعش) جاءت بالمرتبة الأولى في مقالات صحيفة الصباح العراقية ، وبينت نتائج الدراسة للفئة الرئيسية (ممارسات تنظيم الدولة داعش) أن الفئة الفرعية (الترويع والأنتقام بالذبح والقتل والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) جاءت في المرتبة الأولى في مقالات الصحيفتين .

وبينت النتائج الاحصائية وجود فروق لصالح صحيفة الزمان العراقية لكونها اهتمت بالمقالات التي تخص أزمة الموصل بدرجة أكبر من صحيفة الصباح العراقية حيث كان عدد مقالات صحيفة الزمان يفوق مقالات صحيفة الصباح وبهذا نجد الفروق لصالح صحيفة الزمان.

الكلمات المفتاحية: أزمة الموصل ، المقال الصحفي، صحيفة الزمان، صحيفة الصباح .

م

MOSUL CRISIS IN THE ARTICLES OF THE IRAQI AZZAMAN AND ALSABAAH NEWSPAPERS "AN ANALYTICAL STUDY"

By: Khamis Ahmed N. Hussein

: Supervised by

Dr. Hameeda M. Semaism

Abstract

This work tries to study the style of the articles of the Iraqi newspapers Azzaman and Alsabaah have used concerning the Iraqi parties' attitudes versus Mosul crisis. Its aim is to meet the process of tackling the articles of Azzaman and Alsabaah the Iraqi newspapers for the postures of the minority and the international parties versus Mosul crisis. Its goal is to know the techniques of word-processing of the articles of Azzaman and Alsabaah newspapers concerning the humanitarian issues after Mosul crisis, and to uncover the position of the writers of Azzaman and Asabaah newspapers versus the rumors and Isis media. It also works on cognizing the approaches of tackling Isis pursuits in the articles of Azzaman and Asabaah during Mosul crisis. This study focuses on the statistics differences of the contents of the articles of these newspapers towards Mosul crisis. Descriptive curriculum has been used in the way of analyzing the content for the duration of 10/6/2014-30/9/2014 The study for the main category (the position of Iraqi parties of Mosul crisis) . shows that (Al-Marja'a- religious reference- position of Mosul crisis) came first in

articles of Azzaman Iraqi Newspaper, while the category (the position of Kurdistan region of Mosul crisis) came first in articles of Asabaah Iraqi Newspaper. The survey for the main category (the regional and international position of Mosul crisis) shows that sub-category (the possibility of handling and supporting the Iraqi situation to defeat terrorism) came first in Azzaman articles, while the results of sub- category (cautions of seriousness of the Iraqi crisis) highlighted first in Asabaah articles. Moreover, the results of main category (the position of press of IDP's shows the sub-category (Terrorism targets all Iraqi components) came first in both newspapers' articles. The research for the main category (the position of writers of wars of rumors and Islamic state media) shows sub-category (comforting IS propaganda on Internet) came first in the Azzaman Newspaper while the category (Focus on IS defeats) came first in Asabaah Newspaper. The study for the main category (practices of IS) shows that sub-category (Intimidation & revenge by slaughtering, killing, displacing in IS held-towns) came first in both Newspapers.

By relying on the Frame Analysis Theory this study reaches the following results: The statistics results show some differences for the benefits of Azzaman newspaper as it has concentrated on the articles of Mosul crisis more than Asabaah has done. It shows that the numbers of the articles of Azzaman .are more of that of Asabaah

Keywords, Mosul crisis, analyzing the content, the news article, Azzaman newspaper, Asabaah newspaper.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أ- مقدمة :

تعد قضية دخول ما يعرف بالدولة الإسلامية (داعش) الموصل ومدن عراقية أخرى في حزيران 2014 من أبرز القضايا البارزة والمهمة التي شغلت اهتمام جميع وسائل الإعلام والصحافة بشكل خاص، إذ إحتلت هذه القضية إهتمام وسائل الإعلام العالمية والعربية والعراقية المرئية والمسموعة والمقروءة لكون أزمة الموصل لها تداعياتها الخطيرة على العراق ومحيطه الأقليمي لتصل في تأثيرها إلى كل دول العالم.

تعد تنظيمات كتائب (التوحيد والجهاد) أساس تنظيم القاعدة في العراق وقد ظهرت نهاية عام 2003 نتيجة توافق مجموعة من الشباب جاءوا من تنظيم أنصار الإسلام (التنظيم السياسي الكردي الذي يتبنى التوجه السلفي الجهادي) ومن أبرز قادتها أبو مصعب الزرقاوي، الذي أعلن البيعة لأسامة إبن لادن عام 2004، وتحول إسمها من كتائب التوحيد والجهاد إلى قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين. (الهاشمي،2016، ص13- ص15).

وبرز التنظيم بعد الإحتلال الأمريكي في العراق على أنه تنظيم جهادي ضد القوات الأمريكية، الأمر الذي جعله مركز إستقطاب لبعض الشباب العراقي الذي يسعى لمواجهة قوات الإحتلال الأمريكي، والذي أمَدّ الزرقاوي بمزيد من القوة العسكرية لإنضمام المتعاطفين والمتحمسين لفكرة الجهاد العالمي، وفي 15 كانون الثاني 2006 أعلن عن إنضمام فصائل جهادية كثيرة بما فيها تنظيم قاعدة الجهاد في العراق لتأسيس (مجلس شورى المجاهدين) برئاسة عبد الله رشيد

البغدادي لإدارة الصراع مع المحتل الأمريكي "والمرتدين من العملاء"، وفي15 تشرين الأول 2006 أعلن عن تأسيس الدولة الإسلامية في العراق في بغداد والأنبار وديإلى وكركوك وصلاح الدين ونينوى وأجزاء من محافظة بابل وواسط، وتـم تعيين (أبو عمر البغدادي) أميراً للدولة وطلب من علماء العراق وشيوخ العشائر من أهل السنة مبايعته على السمع والطاعة (الخزاعي، 2015، ص103- ص105).

وفي نيسان من العام 2013 تم تشكيل ما يسمى (الدولة الإسلامية في العراق والشام) وعرف نفسه في البدء على انه إندماج بين ما يسمى بـ(دولة العراق الإسلامية) التابع لتنظيم القاعدة وجبهة النصرة في سوريا إلا أن هذا الإندماج الذي أعلن عنه أبو بكر البغدادي، رفضته النصرة على الفور، وبعد هذا الإعلان بشهرين أمر زعيم القاعدة أيمن الظواهري بإلغاء الإندماج، غير أن البغدادي خالف هذا الرأي وأكمل العملية لتصبح (الدولة الإسلامية في العراق والشام – داعش) واحدة من أكبر الجماعات المتطرفة المسلحة. وفي 29 حزيران 2014 أعلن التنظيم ما وصفها (بدولة الخلافة) وتنصيب أبي بكر البغدادي (خليفة للمسلمين) في كل مكان وتغير إسم التنظيم إلى الدولة الإسلامية فقط (البديري، 2016، ص25).

وتقوم هيكلية الإدارة ومركز صنع القرار التي إعتمدها البغدادي على تكرار سابقة تاريخية إلى حد كبير، فهذه البنية الإدارية مألوفة لدارسي تأريخ حركة طالبان وتنظيم القاعدة وجماعات شبيهة بهما مثل (حركة الشباب) الصومالية، "والخليفة بوصفه ممثلا للرسول (ﷺ) يعتبر السلطة العليا في (الدولة الإسلامية) وإن لكل ولاية والياً يعينه البغدادي، وللخليفة نائب هو أبو مسلم التركماني الذي كان عقيداً في الاستخبارات العسكرية في الجيش العراقي زمن نظام صدام ويعتقد إنه المشرف على

الولايات العراقية في (الدولة الإسلامية)، وتحت البغدادي مجالس متعددة تشرف على إدارة الدولة ويتولى المجلس العسكري الذي يعينه الخليفة، ويقوده أبو أحمد العلواني، مسؤولية الأشراف على الإستراتيجية العامة للدولة الإسلامية وتوزيع جنودها وتعيين قادتها العسكريين، أما مجلس الشورى فيتولى تقديم النصح للخليفة ويشرف على شؤون الدولة، ويتألف من قرابة 12 عضواً يختارهم البغدادي ويقودهم أبو أركان العامري(عطوان، 2015، ص37).

وكانت المفاجأة أن التنظيم أسقط محافظة نينوى بالكامل يوم 9 حزيران وفي اليوم التالي بسط نفوذه على جميع أجزاء المحافظة ثاني اكبر المدن العراقية من حيت عدد السكان وقام بإطلاق أكثر من الف سجين من سجن بادوش في الموصل، فضلاً عن سقوط قضاء مخمور، وبتاريخ 12 حزيران وسع تنظيم داعش سيطرته إلى محافظة صلاح الدين التي تربط وسط العراق بشماله، والتي تضم مدينة بيجي حيث يقع فيها أكبر مصافي النفط العراقية. (البديري، 2016، ص24).

وستتناول هذه الدراسة اتجاهات المقال الصحفي المتعلق بأزمة سقوط الموصل في صحيفتي الزمان والصباح للمدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30، ويأتي اختيار الباحث لهاتين الصحيفتين؛ كون الأولى تمثل إتجاه الصحافة المستقلة وقد صدرت عن مؤسسة الزمان للصحافة والنشر والمعلومات والتي يرأس مجلس إدارتها ومؤسسها سعد البزاز ، صدر العدد الأول منها في لندن بتاريخ 1997/4/10 وصدرت فيما بعد بثلاث طبعات ومركزها الرئيسي ، لندن والبحرين وبغداد وإستقرت في صدورها كصحيفة يومية بعشرين صفحة من الحجم الإعتيادي تطبع باللونين الأسود والأبيض بإستثناء الصفحتين الأولى والأخيرة الملونتين بينما الصحيفة الثانية الحكومية التي

تعبر عن وجهة النظر الرسمية في الغراق وتصدر عن شبكة الإعلام العراقي وبتمويل من الحكومة العراقية منذ احتلال العراق في 2003 حتى الآن. (كريم،2007، ص165).

ب. مشكلة الدراسة:

بالنظر لما آلت إليه أزمة الموصل عام 2014 التي أدت إلى أن تحتلها عصابات تنظيم الدولة (داعش) في 2014/6/10 وما خلفته من نكسة وطنية بكل المقاييس حيث إستطاعت إحتلال مدينة الموصل وإحتلال أجزاء كبيرة من محافظات صلاح الدين والأنبار بالإضافة لأجزاء من محافظة كركوك و محافظة ديإلى .

نحاول من خلال هذه الدراسة استكشاف إتجاهات الصحافة العراقية ومواقفها من أزمة إحتلال الموصل، تأسيساً على أَنَّ مضمون المقالات الصحفية في صحيفة الزمان والصباح العراقيتين تُعبر عن بعض إتجاهات التفكير والإهتمامات والقيم السائدة للصحافة الحكومية والأهلية إزاء قضية إحتلال الموصل خلال مدة زمنية تمتد من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30.

وتتجسد مشكلة الدراسة في التعرف على طريقة معالجة أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للمدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30.

ج. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى :

1.التعرف على طريقة تناول مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف العراقية إزاء أزمة الموصل.

2.التعرف على طريقة تناول مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف الدولية والأقلية إزاء أزمة الموصل.

3.التعرف على إسلوب معالجة مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين الجانب الإنساني بعد أزمة الموصل.

4.الكشف عن موقف كتاب مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين من حرب الشائعات وإعلام تنظيم الدولة (داعش).

5.معرفة طريقة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش) في مقالات الصحيفتين خلال أزمة الموصل.

6.الكشف عن الفروق الإحصائية بين مضامين مقالات الصحيفتين تجاه أزمة الموصل.

د. أهمية الدراسة:

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من المعايير ، منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية والموضوع البحثي الذي تتصدى له، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض أن تسهم في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن أن تمثله من إضافة معرفية مهمة في المجال التخصصي الذي تنتمي إليه أو إلى ميادين العلم العام. (العبد،2000، ص76).

وبما أن الصحف تعد أحد المراجع الأساسية ولها قيمتها التاريخية كونها تمثل سجلاً للأحداث وتعتمد عليها العديد من الدراسات.(عبد القادر،1960، ص210)، لذا فإن أهمية هذا الدراسة تكمن في طبيعة الموضوع الذي يعالجه وهو الكشف عن الإتجاهات التي إحتوتها مضامين المقالات المتعلقة بأزمة إحتلال الموصل عام 2014 في الصحافة العراقية للمدة من 2014/6/10 ولغاية

31 /2014/12. في مرحلة قد تعد الأخطر في تاريخ العراق، ألا وهي مرحلة إحتلال تنظيم الدولة (داعش) لمايقارب 40% من أرض العراق، وهذا الحدث له أهمية كبيرة لما ترتب عليه من نتائج بالغة الخطورة على العراق بشكل خاص والمحيط الإقليمي والدولي بشكل عام، لذا أراد الباحث التعرف على التوجهات والمضامين التي سعت الصحافة العراقية لإيصالها إلى قرائها من خلال مقالاتها المنشورة خلال مدة البحث.

وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على مواقف وإتجاهات أهم الصحف العراقية وأكبرها توزيعاً لاسيما وإن الصحافة العراقية – كانت و ما تزال – تشكل أحد العناصر الرئيسة المشكلة لبيئة صنع القرار في العراق وبالتالي في صنع القرارات المحددة لمسار التأثير في الرأي العام العراقي، والمساهمة في صياغة سياسة وتوجهات الحكومة العراقية من القضايا السياسية المهمة المتعلقة بأزمة الموصل.

ويمثل البحث أضافة جديدة للمكتبة العربية تتضمن موقف الصحافة العراقية من أخطر أزمة واجهت العراق والمحيط الإقليمي والعربي والدولي بعد إحتلال تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية (داعش) الموصل وسيطرته على مناطق واسعة من العراق وإعلان قيام دولة الخلافة الإسلامية بقيادة أبي بكر البغدادي في 29 حزيران 2014 وتغيير إسم التنظيم إلى الدولة الإسلامية فقط وإلغاء الحدود بين العراق وسوريا ودعوة البغدادي في بيان داعش كافة المسلمين للهجرة إلى دولة الخلافة، وإزدياد عدد مقاتلي التنظيم وبحسب إحصائيات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في أيلول 2014 يبلغ عدد المقاتلين في كل من العراق وسوريا مابين 20،000 و 31،500 إلف مقاتل.(البديري، 2016، ص25–ص26).

هـ. أسئلة الدراسة

إن السؤال الرئيس للدراسة هو (ما طريقة معالجة أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للمدة من 10/ 6/ 2014 لغاية 30/ 9/ 2014) وقد تتفرع منه الأسئلة الآتية:

1.كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف العراقية إزاء أزمة الموصل؟

2.كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف الدولية والأقلية إزاء أزمة الموصل؟

3.كيف عالجت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين الجانب الإنساني بعد أزمة الموصل؟

4.ما موقف كتاب مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين من حرب الشائعات وإعلام تنظيم الدولة (داعش)؟

5.ما طريقة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين خلال أزمة الموصل؟

6.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مضامين مقالات الصحفتين تجاه أزمة الموصل؟

و. مصطلحات الدراسة:

الأزمة: عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله كما يهدد الإفتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام وهي نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات لحدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام وتشكل تهديدا صريحا و واضحاً لبقاء المنظمة أو النظام نفسه.(الظاهر، 2008، ص4- ص5).

الأزمة إجرائياً: حادثة مفاجئة تسهم في إيجاد خلل في جميع المجالات أثناء انهيار المنظومة الدفاعية والتي أدت إلى إحتلال الموصل وتحتاج إلى تدخل فعلي من قبل صناع القرار.

الموصل: تعد من أعظم مدن العراق وأشهرها وتمتاز بموقعها الجميل على جانبي نهر دجلة واعتدال مناخها وغزارة امطارها وكثرة خيراتها، وفتحها المسلمون سنة 16هـ في عهد الخلفية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). (العمري،2009، ص27)

الموصل إجرائياً: هي مركز محافظة نينوى تقع شمال العراق على ضفاف نهر دجلة وهي ثاني مدينة في العراق من حيث عدد السكان بعد بغداد وتمتاز بعدة مميزات حضارية وجغرافية وإقتصادية وتجارية وثقافية لذلك تعرضت للإحتلال من قبل عصابات تنظيم الدولة (داعش) في حزيران 2014.

المقال: أسلوب كتابي يعتمد التحليل والتفسير في تناوله لمختلف الأحداث والقضايا التي تهم أكبر شريحة من جمهور القراء في زمن ما وان يستند إلى لغة الحقائق المبسطة شرط أن يلتزم الكاتب بالحدود المسموح بها وان يضع الوعي أهم أهدافه. (البدراني، 2015، 144)

المقـال إجرائيـاً: هـو نـص أو قطعـة يكتبها الكاتـب يمثـل رأيـه الشخصـي بأسـلوب مقارب لسياسـة الصحيفة ويعالج من خلالها تداعيات أزمة إحتلال الموصل ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

صحيفة الزمان إجرائياً: صحيفة عراقية يومية تصدر بطبعتين عراقية وعربية ويرأس تحرير الطبعة الدولية الدكتور فاتح عبد السلام بينما يرأس تحرير الطبعة العراقية الدكتور أحمد عبد المجيد.

صحيفة الصباح إجرائياً: وهي صحيفة عراقية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي التابعة للحكومة العراقية والتي تمثل سياسة الحكومة

ز. حدود الدراسة:

1. الحدود التطبيقية

تتطلب إجراءات استخدام تحليل المضمون، تحديد المصادر التي تمثل مجتمع البحث، ويتم منها إختيار العينات وبما يحقق أهداف الدراسة، فقد تم إختيار صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين حدوداً تطبيقية للدراسة.

2. الحدود الزمانية:

تم إختيار العينة بما يضمن توافر شرطين أساسيين الأول، أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه بما يسهم في تعميم نتائج البحث عليه، والثاني، أن تكون العينة كافية من حيث حجمها ومتوافقة مع الأهداف المحددة للبحث ولهذا حدد الباحث المدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30 حدوداً زمانية للدراسة.

ح. محددات الدراسة:

بما إن محددات الدراسة تمثل ما يمنع تعميم النتائج على مجتمع الدراسة فإنه لايوجد محددات لهذه الدراسة في حال تحقق صدق وثبات كشاف التحليل (أداة الدراسة).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري

نظرية الأُطر الإعلامية

نشأت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الإجتماع كوفمان "Gofman " الذي إستطاع أن يوجه إهتمام الكثير من الباحثين نحو تحليل الأطر عام 1974، وإستطاع أن يطور مفهوم البناء الإجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال دراسة الكيفية التي ينظم من خلالها أفراد الجمهور خبراتهم المختلفة، وجاء أُول تطبيق عملي لتحليل الأُطر في الدراسات الإعلامية بجهود الباحثة تجمان "Tuchman " في دراستها عام 1976، إذ يُنسب لها الفضل في توسيع المفهوم النظري لتحليل الأُطر ليشمل مضمون التغطية الإعلامية. (مزروع، 2013، ص4)

وتُعد نظرية تحليل الأُطر واحدة من أهم الروافد الحديثة للدراسات المتعلقة بعلم الاتصال، اذ تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث وممارسات ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية تقوم بتنظيم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، ولهذا فإن تأطير الرسالة الإعلامية يحقق القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها الإيجابي في التأثير على الآراء والإتجاهات، مما يعني إن الحدث عندما يقع قد لا تكون له دلالة كبيرة عند الناس ولكن وسائل الإعلام تصفه في

إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز والمضمون على عنصر معين ليصبح مهما في قلب الإطار الاجتماعي كله. (مكاوي والسيد،2009، ص348)

ويعرف (Gamson، 1992) الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها الوسائل الإعلامية لتساهم في زيادة فهم الناس ليكونوا أكثر إدراكا للمواقف الإجتماعية في وقت معين فهي إذن عملية هادفة من الشخص القائم بالإتصال عندما يبدأ بإعادة تنظيم الرسالة حتى تصب فيي مكان إدراك الناس وزيادة فهمهم ومؤثراتهم الإقناعية .

ويُستَنتَج من التعريف السابق بأن وضع جميع الأحداث والقضايا في إطار واحد من خلال تنظيم الإنتقاء المعلومات الحقيقية المتعلقة بالحدث وإهمال الجوانب الثانوية الأخرى منه بطريقة معينة سيضفي قدراً من الاتساق عليها، وسيكسبها معنى ومغزى أكثر تأثيرا وهذا المعنى يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها جميع الجمهور المستقبل عن الحدث أو القضية المعروضة والمؤطرة وبالتالي سيؤثر ذلك على كيفية إدراك جميع الجمهور وتقييمه وسلوكه تجاه الموضوع .

وشهدت نظرية الأُطر الإعلامية مرحلة أكثر تقدماً ومهنية وعمقاً تسمى بمرحلة النماذج التفسيرية التي اقترحها مجموعة من الباحثين بهدف التعمق في الدراسات التأطيرية، إذ رسخت هذه المرحلة النظرية وأكسبتها درجة عالية من الصلابة العلمية، ويعد التغيير الأساسي الجوهري في أبحاث الأُطر هو تحول هذه الأبحاث من اعتبار الأُطر أداة لتحليل المضمون في الأبحاث فقط إلى اعتبار الأطر أنموذجاً يرشد الباحثين للمنهج العلمي والنتائج الخاصة بأي نظام عمل علمي وعملي. (ملكي وديب،2013، ص45).

وتَمر عملية التأطير بأربع مراحل أساسية هي: (Dietram: 1999)

1. مرحلة بناء الإطار "Frame building".

2.مرحلة إعداد الإطار "Frame setting".

3. مرحلة تأثيرات عمليات التأطير على المستوى الفردي والمجتمعي.

4. مرحلة رجع الصدى للعلاقة بين أُطر وسائل الإعلام وأُطر الجمهور.

عوامل التأثير في الإطار الإعلامي

يشير بعض الباحثين المختصين في علوم الإتصال والإعلام إلى وجود الكثير من العوامل التي تؤثر في الكيفية التي يؤطر فيها المختصون في مجال الصحافة على قضية أو موضوع معين، وهذه العوامل هي: (الدليمي، 2016، ص211)

1. العادات والتقاليد الإجتماعية.
2. القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.
3. جماعات الضغط والمصالح.
4. القيود الصحفية اليومية.
5. الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية للصحفيين.

أهمية الأطر الإعلامية ووظائفها

تبرز أهمية الأطر الإعلامية ووظائفها في النقاط الآتية: (سليمان،2000، ص53)

1. كشف إهتمام العديد من الباحثين بدراسة إنتاج الإعلام والأخبار والخطاب الإخباري أن الصحفيين يعتمدون على التأطير في إنتاج القصص الخبرية، وفقاً لأعمال أولئك الباحثين فإن الصحفيين يحاولون كتابة تقاريرهم الإخبارية الموضوعية وتنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في عمليات التأطير من خلال البناء والتركيب، وإبراز جوانب مهمة من الواقع، وعزل الجوانب الأخرى، ويُسهم هؤلاء الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار بأن وجود علاقات القوة غالباً ما تنعكس في الأُطر المتبناة، وتفترض بعض بحوث التأطير أن الإطار يمكن أن يسيطر على التغطية لفترات ذات أمد طويل من الوقت.
2. يحدد الإطار مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة الموجودة التي تكون بحاجة إلى معالجتها إعلاميا، وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم إزاءها ، وإتفق سكوفل "Scheufele " مع ذلك حيث ذكر أن تأطير الأحداث والمعلومات والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منطقي ومنظم في كيفية فهم المتلقين لتلك الأخبار المتعلقة بهذه الأحداث المهمة وإن تركيز الإطار على إبرازمعلومات معينة سوف يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها الحقيقي ومن ثمَّ معالجتها وتخزينها في ذاكرته، إلا أن (Entman،1993،p95) رأى أن تأطير النص الإعلامي لا يضمن تأثيره في تفكير المتلقين.
3. أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية واللامحدودة في الإدراك الاجتماعي والتفضيلات السياسية للأفراد، ونبع هذا الأمر من خلال دراسة التقارير الإعلامية الصحفية والتلفزيونية.

4. لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا الموجودة والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثر بعوامل عديدة متضمنة العوامل السياسية والإجتماعية ودور المنظمات والحركات الإجتماعية.

أنواع الاطر:

هناك تقسيمات عدة للاطر الإعلامية يمكن عرضها بما يأتي (أحمد: 2009)

1 – حسب طبيعة ونوع الإطار وهما الإطار المحدد: – يقدم حالات عملية وأمثلة ملموسة لأحداث محددة موجودة والإطار العام يقدم الخبر في إطار مجرد دون تحديد وقائع معينة بعينها.

2 – حسب طبيعة مكان الخبر وهما الخبر الداخلي ويهتم هذا الخبر بمضامين معينة مثل الفائدة والقيم الثقافية والإجتماعية وتوقيت الحدث ونوعه وضخامته وخبر خارجي يهتم بمضامين خبرية معينة دون غيرها في النص مثل الأهمية والقرب الثقافي بشرط إرتباط العناصر السابقة بأيديولوجية المجتمع المتلقي

3 – حسب طبيعة الصراع وتنقسم على ثلاث مستويات:

أ – صراع عنيف وكبير مثل أحداث القتل والعنف والتفجير والإغتيال والإرهاب.

ب – صراع متوسط مثل قضايا الفساد والرشوة.

ج – صراع محدد مثل أخبار الفن والرياضة والبيئة.

4 – حسب بروز السمات وتنقسم على نوعين هما:

أ – سمات موضوعية وتتضمن عناصر القضية مثل الاطراف المشاركة والفاعلة والأسباب والدواعي والمشكلات والحلول.

ب – سمات عاطفية وهي النواحي أو الأطر السلبية أوالإيجابية التي يتم تقديم الخبر من منظورها.

عناصر الإطار الإعلامي :

يتضح مما سبق إجماع الأدبيات على وجود عدد من العناصر الرئيسية في مفهوم الإطار الإعلامي، اهمها: (مكاوي، 2005)

1. أهمية اسلوبي الإنتقاء والبروز في تكوين شكل الإطار الإعلامي ومضمونه عن القضايا والأحداث في التغطية الإعلامية.

2. قيام الاطر الإعلامية بدور تفسيري للمعلومات والحقائق والمواد الواردة في المضمون الإعلامي، وبدور تقييمي حول مدى شرعية تصرفات معينة وصحتها.

3. قد تكون عملية الإنتقاء عمدية، تستهدف إقناع الجمهور المتلقي بفكرة معينة، أو غير عمدية بحيث يتم إختيار الجوانب المنشورة كإنعكاس لأمور محددة ثقافية ومهنية تشمل ضغوط العمل الصحفي أو لمرجعيات القائم بالاتصال الإعلامي دور واضح وبين وأن تنطوي على نية اخفاء جوانب معينة.

4. للقائم بالإتصال دور واضح في صياغة الأطر الإعلامية وتشكيلها، إذ تتأثر الأطر الواردة في نص الرسالة الإعلامية بأفكار القائم بالإتصال وتصوراته ومهنيته.

ويستخدم الباحث نظرية الأطر الإعلامية لكونها النظرية الأكثر ملاءمة في مجال تحليل المضمون لمجتمع البحث المتكون من 243 مقالاً صحفياً يناقش أزمة الموصل وإحتلالها من قبل تنظيم الدولة (داعش) الإرهابي في صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للفترة من 2014/6 ولغاية 2014/9/30.

إعلام الأزمات:

مدخل عام للأزمة

ينظر الكثير من الجمهور والناس إلى الأزمة كونها مظهراً من مظاهر التعامل الإنساني مع المواقف الطارئة والجديدة والمفاجئة أو الحرجة التي واجهها الإنسان بتحدي الطبيعة وتحدي غيره من البشر ولم تكن تعرف أنذآك بإسم الأزمة وإنما تحت مسميات وعناوين أخرى ونشأ مفهومها كأزمة في نطاق العلوم الطبية إذ يرجع إلى المصطلح اليوناني (كرينو) ويعني نقطة تحول جديدة وهي لحظة مرضية محددة للمريض، يتعرض من خلالها إلى أعراض لم تطرأ عليه من قبل ويتحول فيها إلى الأسوأ أو إلى الأفضل في مدة زمنية قصيرة نسبياً.(الحبيشي، 2013)

ثم تعددت المفاهيم المتعلقة بما يعرف بالأزمة وفقاً للمجال الذي تتناوله هذه المفاهيم فمنها المفهوم الإجتماعي أو الإداري ومنها ما هو ثقافي أو سياسي ومنها ماهو إقتصادي وما هو ديني ومنها ما يتعلق بالأزمات المحلية أو يتسع ليصل إلى النظام الدولي وهذا الاختلاف في طبيعة وحدود وحجم الآثار المعلن عن الأزمة يؤدي إلى الاختلاف في طبيعة وكيفية التعامل معها

وإدارتها لذلك يصعب تحديد مفهوم شامل للأزمة بسبب إتساع نطاق إستخدامه في جميع المجالات.(العماري، 1993، ص17)

وقبل البدء بإستعرض مفاهيم الأزمة إصطلاحاً نذكر مفهوم الأزمة لغةً.

1.المفهوم اللغوي

في معاجم اللغة العربية ورد مصطلح الأزمة بمعنى الشدة أو القحط، والأزمة هي المضيق ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم (الرازي، 1967، ص15)

وتأزم القوم أي أصابتهم أزمة وتألموا، وأزَم إشتد قحطه والأزمة الشدة والضيق ونقول أزمة إقتصادية وأزمة سياسية وأزمة أمنية وأزمة إجتماعية.... ألخ. (معلوف، 1984، ص73)

تعرف الأزمة على أنها نقطة تحول إلى الأفضل أو إلى الأسوأ، وهي لحظة حاسمة أو وقت عصيب وصعب أي وصل إلى مرحلة حرجة. (مكاوي،2005، ص48)

2. المفهوم الاصطلاحي

أورد الباحثون تعريفات عديدة على مستوى المنظمات والمؤسسات نذكر منها تعريف (رضوان،1998، ص44) الذي عرفها على أنها (فترة حرجة أو حالة غير مستقرة تنتظر تدخلاً أو تغييراً فورياً).

فيما عرف الباحثون في علم الاجتماع الأزمة على أنها (توقف الأحداث المنتظمة والمتوقعة وإضطراب العادات والأعراف بما يستلزم التغيير السريع لتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة). (إمام، وسيوني، ومصطفى، 2002، ص269).

وعرفها آخر على أنها (خلل وعدم توازن في عناصر النظام الإجتماعي في ظل حالات من التوتر، والقلق، والشعور بالعجز لدى الأفراد، وعدم القدرة على إقامة علاقات إنسانية، وإجتماعية، وظهور قيم ومعايير أخلاقية مغايرة للثقافة السائدة). (الرويلي،2011، ص4).

ووفق المنظور السياسي عرف الأزمة (أرسلان، 1994، ص26) على أنها (المشكلة التي تهدد استقرار النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله).

فيما عرفها (الخضيري، 1994، ص76) من المنظور الإداري على أنها (لحظة حرجة حاسمة تتعلق بمصير المؤسسة التي أصيبت بمشكلةٍ صعبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة لا يدري أي قرار يتخذ كل ذلك يجري في دائرة من عدم التأكد وقصور المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج).

أما المفهوم الاقتصادي للأزمة فهو:(اختلال في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاجتماعي). (عبد الغني، 2004، ص51).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأزمة على أنها: حادثة مفاجئة تساهم في إيجاد خلل في جميع المجالات وتحتاج إلى تدابير فورية من قبل صناع القرار لإيجاد حلول مناسبة تحافظ على الوضع العام للمنظمة.

منهجية مواجهة الأزمة:

لغرض التصدي السليم للأزمه وإحتوائها مهما كان نوعها وحجمها يجب إعتماد منهجيهة ترتكز على ما يأتي : (الدليمي، 2015)

1. الإدراك التام للأزمة.
2. تحديد الأزمة ونوعها.

3. تحديد الإستراتيجيات التي ستتبع لتجاوز الأزمة: حيث تتسم بأربع سماة .

الستقبلية، الشمول، إحتواء البيئة، إقرارها من قبل الإدارات العليا.

ويتحدد دور الإعلام في مواجهة الأزمة على أساس المعطيات التالية :

أ : يتميز الإعلام المعاصر بالكثافة والغزارة وحدة المنافسة وقد أتاح التطور التكنولوجي في مجال الإعلام للمتلقي أن يحدد خياراته، وأن ينتقي، ولم يعد بالتالي محاصرا بوسائل إعلام وطنية أو أقليمية أو دولية محددة

ب : تولد الأزمة الإحساس بنوع من التوجس والقلق والشعور بالحاجة إلى الشعور بالأمن وتزداد الحاجة إلى المعرفة وتستدعي الأزمة حدا من إستنفار المعارف والمعلومات والبيانات الحقيقية لذا تزداد الحاجة إلى وسائل الإعلام في وقت الأزمات .

ج : يزداد الإعلام المعاصر إلتحاما بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد ، ففي الأنظمة التعددية تعود مرجعية وسائل الإعلام المادية والفكرية والإعلامية إلى القوى الإقتصادية ذات السيطرة والسطوة الفعالة في المجتمع ، وفي الأنظمة غير التعددية تعود ملكية وسائل الإعلام إلى النظام الحكومي وأجهزته ومؤسساته وهكذا نرى أن المؤسسات الإعلامية وبغض النظر عن نوعية الأنظمة تعتبر ليست أكثر من أدوات وأجهزة مكرسة لخدمة وتمثيل سياسة الأنظمة القادمة والمتغير الوحيد هو أشكال وأساليب تلك الخدمة والمهام والوظائف المراد تحقيقها .

د : تراجع التجربة المباشرة للفرد المعاصر كوسيلة للحصول على المعلومات والمعرفة الضرورية ، لتكوين الرأي، نتيجة القضايا والمعلومات المثارة وتعدد الحاجات الإعلامية للفرد والتطور التكنولوجي ، أدى هذا التراجع إلى تزايد أهمية الدور الوسيط الذي تلعبه وسائل الإعلام بإعتبار أن ما تلعبه وسائل الإعلام هو الأساس لتكوين معارف وقيم وآراء الناس وبالتالي لتحديد آرائهم و

إتجاهاتهم ومن ثم سلوكهم لذا نتناول دور الإعلام في إدارة الأزمات من خلال العناصر التالية:(صادق، 2007)

أ.مهام ومحددات دور الإعلام في إدارة الأزمات.

ب. الإدارة الإعلامية وفق نوعية الأزمة.

ج. الإستراتيجيات الإعلامية في مواجهة الأزمات.

د. المعالجات الإعلامية للأزمة.

هـ. تصور مستقبلي لإدارة الإعلام أثناء الأزمات.

ويمكن تصنيف أنواع الأزمات بناءً على معايير معينة مثل: (جلدة، 2011)

أ .حسب نوع ومضمون الأزمات إقتصادية، سياسية، إجتماعية.

ب . حسب النطاق الجغرافي للأزمة محلية، قومية، دولية.

ج . حسب المدى الزمني لظهور الأزمة أزمة إنفجارية سريعة، أزمة بطيئة طويلة.

د . حسب طبيعة التهديدات التي تخلق الأزمة بناءً على نوعية ومضمون التهديد.

هناك تصنيفات قسمت الأزمة إلى الأنواع الآتية:(أبو النصر، 1996)

أ . الأزمة الإدارية.

ب . الأزمات الاجتماعية.

ج . الأزمات النفسية

د . الأزمات السياسية.

هـ . الأزمات الاقتصادية.

و . الأزمات الأمنية.

التعريف بالموصل :

مرت الموصل عبر التأريخ بحقب زمنية كثيرة نتيجة تعاقب الدول وتتابعها في السيطرة على مدينة الموصل التاريخية، فقد بنيت حضارة الآشوريين على أرض الموصل منذ سنين ويعود تاريخ الاستيطان البشري في المنطقة إلى ما قبل العصر الحجري أي حوالي(6000 ق.م.) حيث استوطن البشر في السهل الممتد شرقي الموصل وخاصة ملتقى نهري الخوصر ودجلة وذلك لخصوبتها ومرور القوافل التجارية بها، ولا يعرف بالضبط تاريخ بناء المدينة فأول ذكر لمدينة نينوى جاء حوالي 1800 ق.م. حيث عرفت عبادة الآلهة عشتار في تلك المنطقة، فذاع صيت المدينة آنذاك وانتشرت أخبار معجزات الآلهة عشتار في مدينة نينوى في العديد من أنحاء العالم القديم. ويعزو المؤرخ الإغريقي قطي سياس والذي كان طبيباً للملك الأخميني أحش يروش الثاني بناء المدينة إلى القائد الآشوري الأسطوري نينوس بناءً على معلومات استقاها من دراسته الوثائق الملكية الآشورية. (الديوه جي، 2001، 248)

والموصل: بفتح وكسر الصاد: المدينة المشهورة الكبيرة العظيمة إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبراً وعظماً وسعة رقعة وسحر وبيان وكثرة خلق فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان بين الشرق والغرب فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان وكثيرا ما سمعت أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة. نيسابور لأنها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب. والموصل لأن القاصد إلى جهتي الشرق والغرب قلما لا يمر بها، قالوا وسميت الموصل لأنها وصلت بين دجلة والفرات وقيل وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل لأنها وصلت بين الحديثة وبلد سنجار وقيل بل الملك الذي بناها وأحدثها وعمرها كان يسمى الموصل وهي مدينة قديمة الأسس

على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل قبر النبي جرجيس، وقال أهل السير: إن أول من استحدث الموصل هو الملك راوند بن بيو راسف الأزدهاق، وكان اسم الموصل في أيام الفرس نوأردشير بالنون أو الباء ثم كان أول من عظمها وإهتم بها وألحقها بالأمصار العظام وجعل لها علنا ديوانا برأسه ونصب عليها جسراً وبنى عليها سوراً عظيماً هو الخليفة الأموي مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر ملوك بني أمية المعروف بمروان الحمار وكان لها ولاية وخراج مبلغه أربعة آلاف ألف درهم، ومن أعمال الموصل الطبرهان والسن والحديثة والمرج وبارطلي والمحلبية ونينوى وجهينة وباعذرا وباهذرا وحبتون وكرمليس والمعلة وباجرمى ودقوقا والموصلار وخانيجار والجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان.(الحموي، 2007، ص181)

الموصل في العهد الإسلامي

في سنة 16هـ _ 637 م، دخل العرب المسلمون الموصل بقيادة القائد العربي المسلم ربعي بن الأفكل العنزي الذي دبر خطة للسيطرة على الموصل بمساندة القبائل العربية التي كانت في قتال ضد الروم في تكريت، وحسب الخطة المعدة قامت هذه القبائل بالانسحاب إلى الموصل مُظهرين انهزام المسلمين في معركة تكريت،لإيهام العدو بإنهزامهم حتى إذا دخلوا المدينة سيطروا على أبوابها لتدخل وراءهم جيوش المسلمين، وبعد أربع سنوات من هذه الواقعة، إرتد أهل الموصل عن الإسلام مما أدى إلى معارك أخرى نجحت في إعادة السيطرة عليها وتم إعادة الموصل إلى الإسلام. (الديوه جي، 2001، ص265).

وهناك جهود طيبة بذلها الولاة الأمويون لتقدم الحياة في الموصل وبين المؤلف دور المدينة في حروب الخوارج ومساندة أهلها لهم وأن الولاة العباسيين في عهد الرشيد كانوا ظلمة وكان عليهم أن يكونوا قساة ظالمين ليحظوا برضاه وتأييده وقد فاق ظلمهم كل تقدير حتى خربوا قرى كاملة تركها أهلها فراراً من الطغاة والضرائب المتأخرة التي كانت تجمع بعنف وقسوة لتهدى إلى الغواني و العابثين وكذلك قاموا بهدم جميع دور الفارين من بطش العباسيين وأن الأسباب الرئيسة التي دفعت العباسيين عامة والرشيد خاصة بالقيام بالنهج التعسفي والشدة مع الموصل وأهلها، وأن المدينة قاست اضطهاداً عجيباً من جانب العباسيين المنتصرين، بسبب أنهم اتهموا سكانها بحب الأمويين والولاء لهم وإستباحوا بذلك قتل عدد كبير منهم وخربوا أسواق المدينة وبعض مناطقها واضطر كثير من سكانها إلى الهجرة إلى أذربيجان وغيرها، وقاموا بنبش قبور الأمويين والموالين لهم وحرقها وبالرغم من سياسة الحكام الجدد التعسفية إلا أنهم كافؤا المحسن بسخاء، وعاقبوا المسيء بقسوة، وكان الولاء للأمويين تهمة خطيرة تستحق العقاب الشديد خاصة في فترة تأسيس دولة العباسيين الذين كان يهمهم الاستقرار قبل كل شيء. (الأزدي، 2016، ص26- ص27)

الموصل في عهد الحكم العثماني

سجل عام 1771م / 1191ه بداية جديدة في تأريخ الموصل، فقد وافق الباب العالي، ولأول مرة منذ إستلام الجليليين السلطة في الموصل عام 1726 م / 1192 ه على إلحاق ولاية الموصل بولاية بغداد إذ تولاها في ذلك العام حسن باشا أحد المماليك وكان إلحاق الموصل بحكم حسن باشا يحمل في جوهره أمرا جديدا فعلا، وهو أن خطة (تعديل بلاد المشرق والعراق أوكل تنفيذها إلى المماليك أنفسهم بدلاً من أن تكون خطة للقضاء عليهم. (رؤوف ، 1975).

دخلت الموصل بعد نهاية الحكم الجليلي وحصارها عام (1831) وعزل يحيى باشا في دائرة الحكم العثماني المباشر وكانت فترة ما قبل السلطان عبد الحميد (1834 _ 1876) وقعت الموصل في سنة (1834) تحت السيطرة المباشرة للدولة العثمانية. (فائق، 1961).

وبذلت تلك الدولة منذ ذلك الحين محاولات جدية بغية سيطرتها على العراق وإستغلت التحسن الذي طرأ على أوضاعها العسكرية والمالية في أعقاب حرب القرم لإحكام قبضتها على العراق، وحكم ولاية الموصل، في هذة الفترة (1835_1876) خمسة وعشرون واليا، تراوحت مدة حكمهم بين السنة والثلاث سنوات وقد دأبت الحكومة العثمانية خلال تلك الفترة على تعيين ولاة أكفاء، وخاصةً بعد إعلان مرسوم كلخانة في سنة 1831م (القيسي، 1961).

ويذكر (قاشا، 2010) أن الموصل اتخذت شكلها النهائي في عهد العثمانيين فاصبحت ولاية قائمة بذاتها سنة 1879 حين أصبحت سنجقي (لوائي) كركوك والسليمانية بالاضافة إلى سنجق الموصل، تحدها من جهة الشمال ولايتا "وان" و"ديار بكر" ومن جهة الشرق مملكة فارس (ايران) ومن جهة الغرب سنجق (ولاية) دير الزور، ومن جهة الجنوب ولاية بغداد، وقد بلغت مساحتها (91000) كيلو مترا مربعاً، ونفوسها قدرت سنة 1907 ب(351200) نسمة، وقد قسمت ولاية الموصل من الناحية الإدارية إلى ثلاثة سناجق (ولايات) هي:

أولاً: سنجق الموصل ومركزه مدينة الموصل.

ثانياً: سنجق كركوك ومركزه مدينة كركوك.

ثالثاً: سنجق السليمانية ومركزه مدينة السليمانية.

دخول تنظيم الدولة (داعش) مدينة الموصل في حزيران 2014:

بعد دخول العراق مرحلة جديدة بعد سقوط النظام عام (2003) ولأسباب عديدة وسياسات خاطئة إتبعتها الحكومات المتعاقبة كان أهمها المحاصصات خاصة في الجيش التي جعلت الولاء للحزب أو الكيان أكبر من الولاء للوطن وبعد جدل سياسي عقيم وتوتر طائفي على مدى عقد من الزمن أدى هذا التوتر الطائفي عام 2013 إلى صدام مسلح في مناطق الرمادي والفلوجة الذي تسبب في خلق بيئة مناسبة لتقبل عودة التطرف الطائفي إلى المجتمع العراقي المنقسم . (علو (أ)، 2016).

وفي أوائل يناير / كانون الثاني عام (2014) تمكن ما يسمى تنظيم الدولة (داعش) الإرهابي من السيطرة على الفلوجة وكذلك العديد من مناطق محافظة الأنبار وعندما بدأ الجيش العراقي بالتحشد في محافظة الأنبار لشن هجوم مقابل ضد معاقل تنظيم (داعش) في الأنبار أتيحت فرصة مناسبة أمام تنظيم (داعش) الإرهابي وعدد من التنظيمات المسلحة المتحالفة معه للهجوم الشامل في 10 حزيران عام (2014) وإجتياح محافظة نينوى في شمال العراق وإحتلاله لمدينة الموصل ثاني مدينة عراقية بعد إنهيار قوات الجيش العراقي المدافعة عن المدينة والمؤلفة من قيادة عمليات نينوى وقيادات الفرق التابعة لها وهي (فق2 ،فق3 ، فق4 ،فق12 ، فق18) بالإضافة إلى فق3 شرطة إتحادية وقيادة شرطة الموصل في غضون ساعات(البرزنجي، 2016)، وأثر حدث سقوط الموصل على القدرات القتالية والتسليحية للجيش العراقي في المراحل اللاحقة بشكل واضح فقد قدرت خسائر الجيش العراقي في معارك محافظة نينوى بـ(27) مليار دولار تضمنت ما يقارب (9320) عجلة مسلحة نوع همر فضلاً عن (250) مدرعة وعجلة

إختصاصية وقد تبين من خلال التحقيقات أن الخسائر في الأسلحة والمعدات والآليات كان بسبب النقص الكبير في إعداد الجنود نتيجة الفساد الإداري المتفشي في قيادة عمليات الموصل وخصوصا ظاهرة الجنود "الفضائيين". (علو (ب)، 2016).

المقال الصحفي

تعريف المقال الصحفي لغوياً: أن ما ورد في دلالة بعض المعاجم القديمة بشأن كلمة: (المقال والمقالة و القول) كلها مصدر قال، والقول والكلام: هو كل لفظ ينطق به اللسان تاماً أو ناقصاً، كأن يقول سمعت مقاله، و مقالته، وأقاويلهم، وكثر القيل، وانتشرت لـه فـي الناس مقالة.(العاملي، 1989، ص10).

وفي لسان العرب قال، يقول، قولاً، وقيلاً، ومقالته، ففي التعريف اللغوي للمقال يمكن الوقوف على نقاط القوة والخطورة، والدور الكبير والمؤشر بفن المقال وكاتبه وهذا ما يظهر للقارئ إستعراض ما جاء عن مادة (قال) في القاموس الوسيط، الذي جاء فيه: ((قال – قولاً مقالاً ومقالةً: تكلم: أي أنها تدل على الكلام، والكلام هو وسيلة نقل الأفكار، ومن يملك هذه المقدرة فهو قائل وجمع قائل هو، قالة)). (فضالة، 2015، ص12).

تعريف المقال اصطلاحاً: بأنه الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ويقوم المقال بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها يكشف عن أبعادها ودلالتها المختلفة. (فضالة، 2015، ص14).

وفي دائرة المعارف البريطانية المقال هو: الإنشاء المتوسط الطول يعالج موضوعاً معيناً على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع ويكتب عنه من وجهة نظر واحدة، والمقال الصحفي يهتم بالتفاصيل على حين أن المقال الأدبي يهتم بالقيم. (مروة، 1960، ص37).

ويقسم المقال الصحفي إلى عدة أنواع أهمها: حسب ما ورد في (البدراني، 2015، ص149-ص151)

1- المقال الإفتتاحي: وهو المقال الرئيس للصحيفة ويمتاز بامتلاكه فناً خاصاً به من حيث الصياغة والشرح والتفسير والإعتماد على البراهين والحجج المنطقية وكذلك العاطفية لتحقيق غاية أساسية تتجسد بإقناع القارئ.

2- المقال التحليلي: يعد من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا ويقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام.

3_ العمود الصحفي: ويمتاز هذا الفن بتلبية حاجات الجمهور إلى قدر كبير وبزمن سريع وهو الذي يعطي البرهان بأنه لا يوجد فن يخضع لتطور الحياة مثلما يخضع له فن الصحافة.

4_ فن اليوميات الصحفية: وتسمى مقالات اليوميات تعد أقرب إلى فن العمود الصحفي من حيث التعبير الشخصي الذي ينم عن تفكير صاحبه وروح المذهب الذي يميل إليه ونظرته إلى الحياة سواء كانت روحه ساخرة أو متواضعة أو متغطرسة أو متكبرة وقد تناولت اليوميات نقداً سياسياً أو اجتماعياً والكاتب هنا يعبر عن وجهة نظره، لا عن سياسة الصحيفة التي يعمل بها. (شرف، 2000، ص347).

وهنالك وظائف أساسية عامة للمقال الصحفي إجمالية تنصهر فيها تصنيفات المدارس وهذه الوظائف تتلخص في النقاط الآتية: (حمزة، 2002، ص319).

1- الإعلام: تقديم أخبار ومعلومات وأفكار جديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشكلات التي تشغل الرأي العام.

2- تفسير الأحداث، وشرح السياسات المحلية والدولية والتعليق عليها: لما تطورت الصحافة أضافت لمهمتها مهمة أخرى غير الأخبار وهي تفسير الأحداث وشرحها أو ما يعرف بصحافة (الرأي).

3- الترويج والدعاية السياسية، للأنظمة والحكومات والأحزاب، الإعلام والسياسة لا ينفصلان، فالصحافة على وجه الخصوص التي يتسمح بحكم طبيعتها بهامش زمني ومكاني أوسع للعاملين في الإعلام، تستخدم كثيراً للترويج للسياسات الحكومية والحزبية بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة من قضايا المجتمع وتبرير مواقفهما.

4- تكوين الرأي العام وتعبئة الجماهير: يكاد المقال يمثل بوصفه أبرز فنون العلم الصحفي وأهم آلية لعملية تشكيل رأي الجمهور، أو توجيه الناس وتعبئتهم تجاه قضية معينة أو لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين بالإيجاب أو للمساهمة في التنمية الوطنية.

5- التثقيف والترفيه والتسلية: ليست المقالات على نمط واحد وليس كتاب المقالات لهم نفس الإهتمامات، هناك من المقالات من يكون كتابها تخصصوا في تثقيف قرائهم بكل ما هو جديد أو قديم من المعارف عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة قسم آخر امتهن

الكتابة الساخرة ذات الطابع الترفيهي لغرض تسلية القراء هذا الصنف من المقالات له جمهور عريض من مختلف طبقات المجتمع.

فالتسلية والإمتاع هو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية أو المضحكة أو الساخرة أو المسلية أو الظريفة.

ثانياً: الدراسات السابقة

_ دراسة (الفراجي، 2006): الإتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الإحتلال الأمريكي.

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الإتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الإحتلال الأمريكي للعراق، عن طريق تحديد عدد من القضايا التي تناولها المقال الإفتتاحي في كل من الجرائد العراقية موضوع الدراسة (دار السلام، العدالة، التآخي) استخدم أسلوب تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة التي ركزت على تحديد مفهوم السياسية للصحافة العراقية، وخرج بمجموعة من لاستنتاجات حول تحديد سمات الخطاب الإعلامي والسياسة الإعلامية في العراق للمدة من (1968 ولغاية 2003)، مشيرا في الوقت نفسه إلى تعدد مضامين الخطاب الإعلامي للجرائد محل الدراسة، وقد جاء تركيز الجرائد على القضايا السياسية التي تتواءم وتوجهات القائمين بالاتصال، على الرغم من تباين هذه التوجهات فقد كان لها العديد من المواقف المتشابهة إزاء القضايا السياسية المطروحة.

_ دراسة (الداخلي، 2007): إتجاهات الصحافة العربية إزاء الأوضاع في العراق.

هدفت الدراسة للتعرف على إتجاهات الصحف العربية التي حددتها وهي جرائد (الأهرام، الدستور، الاتحاد) إزاء الأوضاع في العراق للمدة من (20 آذار/2003 لغاية 28 حزيران /2004) وقد أرادت الباحثة تفسير هذا التباين.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، إعتمدت فيه على منهج المسح الذي إعتبرته أنسب منهج لدراسة موضوعها، وقد إستخدمت طريقة تحليل المضمون، لتحليل المقال الإفتتاحي في الصحف الخاضعة للتحليل.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أ – أغلب الصحف العربية تعبر عن سياسة أنظمتها الحاكمة، وبغض النظر عن التطورات التي شهدتها الصحافة العربية.

ب – تنوع مواقف الإعلام أو الصحافة العربية أَثناء الحرب وما بعدها (غياب إعلام عربي موحد) وذلك بسبب إختلاف مواقف أنظمتها الحاكمة من الأزمة العراقية.

ج – كانت التغطية الإعلامية العربية ومنها الصحافة، لاسيما أَثناء الحرب تغطية كبيرة و واسعة.

د – يلاحظ تبعية الصحف العربية عموما للمصادر الإعلامية الغربية والأمريكية.

_ دراسة (الدليمي، 2008): إتجاهات الصحافة المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق.

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات الصحف المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق بعد عام 2003، بعدما قدمت بعض الأنظمة العربية بما فيها (مصر) العون والمساعدة لأمريكا وترحيبها بإزالة الحكم السابق بالقوة التي رافقها التواجد العسكري الأمريكي (الإحتلال) في العراق،

وتتجسد مشكلة البحث في أن البحث العلمي لم يكشف بعد اتجاهات الصحافة المصرية إزاء السياسة الأمريكية في العراق وخاصة جريدة (الأهرام) التي تعد الجريدة الرسمية وصوت النظام المصري على الرغم من إدعائها الحيادية والموضوعية في تناولها للشأن العراقي.

إستخدمت أسلوب المنهج المسحي في تصميم إستمارة لتحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة التي ركزت على تحديد مفهوم اتجاهات الصحافة المصرية لجريدتي (الأهرام والأسبوع) إزاء السياسة الأمريكية في العراق بعد أحداث (2003/4/9).

وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة على الصعيد النظري والعلمي منها:-

إنحياز جريدة الأهرام المصرية إلى السياسة الأمريكية في العراق ومحاولة تبني مشروعها والترويج لسياستها في المنطقة، وعارضت جريدة الأسبوع المصرية للسياسة الأمريكية في العراق والمنطقة، فضلاً عن اهتمام الجريدتين بتغطية الشأن العراقي بشكل كبير، والتوصل إلى إن الاحتلال الأمريكي للعراق كان مخططاً له مسبقا كما انه مخطط قديم بذلت أمريكا ما بوسعها لتحقيقه مع أنها أخطأت إي أمريكا ولم تحسب حساب المقاومة العراقية، كما أظهرت النتائج تأييد مصر للسياسة الأمريكية في العراق وتأثير العلاقة الأمريكية المصرية على سياسة جريدة الأهرام الرسمية وبشكل كبير عن طريق تبنيها للمشروع الأمريكي والترويج له في المنطقة.

_ دراسة (Nikolaev ، 2009) صور الحرب: تحليل مضمون للتغطية المصورة لحرب كوسوفو.

Images of War: Content Analysis of the photo coverage of the war in Kosovo.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون التغطية الصحفية المصورة للحرب في كوسوفو التي تناولتها المجلات الأمريكية الثلاثة الرئيسية، التايمز و نيوزويك وأخبار الولايات المتحدة والتقرير العالمي.

يجسد الصراع في كوسوفو حربا أهلية بين السكان الصرب في كوسوفو بدعم من الحكومة الألبانية واليوغسلافية ممثلا بجيش تحرير كوسوفو الذي تولد عنه منظمة إرهابية قومية، حيث تمحورت الدراسة على الإجابة عن السؤال الاتي: هل وسائل الإعلام الأمريكية تروي هذه الحروب بصدق.

وهل كانت التغطية بشكل متوازن للصور الصحفية للحرب مع تحيز واضح ضد الحرب.

_ دراسة (Rostovtseva ، 2009): تأثير تحديد الأجندة في الصحافة الدولية على عالم التدوين: تحليل مضمون الجدال حول صور رويترز الصحفية خلال الحرب اللبنانية الإسرائيلية في العام 2006.

Inter-media agenda setting role of the blogosphere: A content analysis of the Reuters photo controversy coverage during the Israel-Lebanon conflict in 2006.

خلال الحرب التي قامت بين لبنان وإسرائيل في العام 2006 دار جدال بين من يقومون بالتدوين حول بعض الصور التي تم نشرها من قبل وكالة رويترز، والتي قام من خلالها المصورون بعمل تعديلات رقمية طفيفة على بعض الصور لجعل هذه الصور أكثر إثارة، وقامت الباحثة بهذه الدراسة بتحليل المضمون بتوضيح دور المدونين في كشف أجندة وكالات الأنباء والإعلام الدولي حول النزاع الذي حصل، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة وكانت أبرز هذه النتائج هي وجود جدال صريح كون بعض المصورين يقومون بإجراء تعديلات على تلك الصور لغرض الجذب والإثارة لدى المتلقي.

_ دراسة (بدر، 2013): الصورة الصحفية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهآريتس الإسرائيلية: دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصور الصحفية المنشورة في صحيفتي العرب القطرية وهآرتس الإسرائيلية وتناولها للنزاع المسلح الداخلي في سوريا حيث قام الباحث بتحليل مضمون تلك الصور المنشورة في صحيفتي العرب القطرية وهآريتس الإسرائيلية لمعرفة مضامينها واتجاهاتها ودلالاتها والمقارنة بينهما. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن لتحقيق هذه الغاية.

وترجع أهمية الصورة في قوتها الاتصالية وفاعليتها وعلاقتها القوية بأجندة القائمين بالاتصال و أولوياتهم وكان إعتماد الباحث في هذه الدراسة على نظريتي الأطر الخبرية وتحديد الأجندة وكلتاهما تعتمدان على القائم بالاتصال وتكلم الباحث عن الصحافة والإعلام وخصائصهما، كما تحدث عن السياسات الإعلامية لكل مؤسسة وسرد نبذة عن الصحافة القطرية و الإسرائيلية وعن صحيفتي العرب وهآرتيس، وتطرق الباحث أيضا بالحديث عن التصوير الصحفي وتاريخه و وظائفه وأنواعه إضافة للإخراج الصحفي وأهمية الصورة في الإخراج.

ومن أهم النتائج التي توصلت الهيا الدراسة أن صحيفة العرب القطرية تهتم بشكل أكبر بالنزاع المسلح في سوريا من هآرتيس الإسرائيلية، بينما تهتم الأخرى كيفاً ولكل منهما اتجاهاته المختلفة حول النزاع من حيث نشر الصور.

_ دراسة (الفلاحي، 2014): صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف: الصباح، والمشرق، وطريق الشعب للمدة من 2013/7/1-2013/9/30.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العربية لتسلط الضوء على طبيعة الصورة التي رسمتها الصحافة العراقية ممثلة بالصحف الثلاث، الصباح، المشرق، طريق الشعب، ميدان الدراسة للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل وسعى هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف كان من أهمها معرفة طبيعة الصورة التي رسمتها الصحف الثلاث ميدان الدراسة للسياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية ومعرفة الدول العربية التي حظيت بالاهتمام في إطار الصورة التي رسمتها الصحف الثلاث ميدان الدراسة للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية.

وإستعمل الباحث المنهج المسحي الذي أتاح الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق نتائجه. كما إستخدم أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث وتحليلها وتصنيفها وتبويبها باستخدام الأسلوب المذكور.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- إستحواذ الموضوعات الخاصة بصورة السياسة الأمريكية إزاء سوريا على إهتمام الصحف الثلاث ميدان الدراسة.
- حصول الموضوعات الخاصة بصورة السياسة الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية على أقل درجة إهتمام بين الموضوعات الخاصة بصورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحف الثلاث ميدان الدراسة.

_ دراسة (الهيدبي،2015): القضية الفلسطينية في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية: دراسة تحليلية 2012-2013.

هدفت الدراسة إلى معرفة حجم حضور القضية الفلسطينية فيما يتعلق بالمقالات الإفتتاحية للقضية المبحوثة والعمل على تحديد الإتجاهات الرئيسية والتعرف على أهم المضامين للمقالات الإفتتاحية، وكشف الأساليب الإقناعية المستخدمة والإشارة للرموز والدلالات السياسية الواردة في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية وإستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المضمون للرسائل الإعلامية والخطابات الاجتماعية.

وبإستخدام أداة التحليل التي تمثلت بتصميم كشف التحليل ومن خلاله إحتوى الكشاف على فئات وعينات قابلة للتلخيص والمقارنة والتحليل والمعالجة والإستنتاج والتأويل مع إستخلاص العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المعبر عنها في المادة الإتصالية وكذلك إستكشاف المميزات

التي تتميز بها المادة الإعلامية، حيث يتم إعتماد الفقرة كوحدة تحليل قسمت على فئتين رئيسيتين فئة (ماذا قيل) وفئة (كيف قيل).

وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

تثمين دور صحيفة القدس العربي اللندنية في دعم القضية الفلسطينية الواضح في المقالات الإفتتاحية.

الإهتمام بوسائل الإعلام كمصدر مؤثر في عملية صنع القرار السياسي من خلال دقة وصحة وموضوعية المعلومات.

حث صحف الدول العربية على إنتهاج ما إنتهجته صحيفة القدس العربي اللندنية من دعمها للقضية الفلسطينية.

_ دراسة (عبد الله، 2016): تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة 1هد/ 6/ 2014 لغاية 31/ 12/ 2014 (الصباح والزمان والعدالة) – دراسة تحليلية مقارنة.

هدفت الدراسة التعرف على الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نيوى وصلاح الدين والأنبار لفترة من 1/ 6/ 2014 ولغاية 31/ 12/ 2014 من خلال إختيارها ثلاث صحف تمثل الإتجاهات الإساسية الرسمية، والمستقلة والحزبية.

وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بإستخدام إسلوب تحليل المضمون، وإستخدمت كشاف التحليل أداةً للبحث بالإضافة للمقابلة المقننة، وتمثل صحف (الزمان والصباح والعدالة) مجتمعاً للدراسة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، ومن أبرزها الآتي.

1.غلب الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، مما يعكس تغطية صحفية سطحية للأحداث الأمنية.

2. ضعف الاعتماد على الخبراء والإختصاصيين كشخصيات فاعلة والمساهمة في الكتابة في الصحف (عينة الدراسة).

3. بينت النتائج محدودية إستخدام الأنواع الصحفية بشكل واعٍ يقوم على أساس المعرفة العلمية.

4. لم تحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة إهتمامها بالموضوعات والقضايا المهمة خلال تغطيتها للأزمة.

_ دراسة (جياد، 2016): إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمات الأمنية المحلية دراسة تحليلة وميدانيه.

هدفت الدراسة إلى معرفة الأطر الإعلامية التي وضفتها الصحافة العراقية بأنماط ملكياتها الحزبية والخاصة والعامة في معالجة جوانب الأزمات الأمنية المحلية، وما دور الصحافة العراقية والأشكال والفنون الصحفية التي وضفتها في معالجة موضوعات الأزمات الأمنية المحلية، وكذلك معرفة مستوى إهتمام الصحف العراقية بموضوعات الأزمات الأمنية وحجم أداتها في ظل التنوع والمنافسة بين الصحف بأنماط ملكياتها المختلفة، ما درجة التوازن في عرض وجهات النظر والآراء المختلفة والمتباينة في معالجة الموضوعات الأمنية المحلية، وما أوجه الإختلاف والإتفاق في معالجة الموضوعات المتعلقة بالأزمات الأمنية المحلية من قبل صحف الدراسة

توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

1. سجلت صحف الدراسة إهتماماً عالياً بموضوعات الأزمات الأمنية المحلية، وجاءت إهتمامات الصباح أولاً تلتها الإتحاد ثم صحيفة المشرق ثالثاً.

2. وظفت صحف الدراسة القوى الفاعلة في الساحة العراقية بما يتماشى مع سياستها وتوجهاتها ومواقفها وسجلت مستوياتها إهتماماً ملحوظاً وعالياً تماشيا مع مواقف وإتجاهات وسياسات صحف الدراسة .

3. وضفت صحف الدراسة أطر الصراع والتعبئة والإهتمامات الإنسانية وأطر إبراز الأيجابيات والسلبيات وإسناد المسؤولية والإطار الأخلاقي والإقتصادي ودعم الوحدة الوطنية وأطر السعي لتدويل الأزمة الأمنية بما يتناغم مع رؤيتها وسياساتها وأيدلوجيتها وإنتماءاتها القومية ومصالحها بشكل واضح وصريح .

4. أبرزت صحف الدراسة أخبار وموضوعات الأزمات الأمنية المحلية عبر مواقع صفحاتها وسجلت إهتماما ملحوظا في النشر والإبراز وبتكرارات مرتفعة الأمر الذي يشير إلى إبراز عال وإهتمام واضح بهذه الموضوعات من قبل صحف الدراسة

5. إنفردت صحيفة الصباح بين الصحف العراقية في نشر إعلانات التعبئة والدعم والتحشيد والمساندة والتعاطف ووظفتها بشكل يومي ومكرر في غالبية صفحاتها وإعتمدت إعلاما تعبويا في هذا الشأن وإتخذت جانبا عاطفيا ودعائيا كونها صحيفة قطاع عام وتمثل توجهات ورؤية الدولة العراقية.

– دراسة (فياض،2017) التغطية لأحداث حزيران 2014 في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لمضمون الصفحة الأولى لجريدة الزمان _طبعة بغداد_ إنموذجا للمدة من 1_ 6 _ 2014 إلى 31 _ 12 _ 2014.

هدفت الدرسة للتعرف على حجم المواضيع الأمنية والسياسية التي شغلها مضمون الصفحة الأولى الخاضعة للتحليل مقارنة بالمواضيع الأخرى، وتحديد مدى الإتفاق والإختلاف بين المحاور

الرئيسية حول القضايا المطروحة، بالإضافة إلى تشخيص أبرز القضايا الأمنية والسياسية التي تناولتها الصحيفة في التغطية والتحليل، والتعرف على نوع التغطية الصحفية التي تبنتها صحيفة الزمان في تغطيتها لأحداث حزيران.

وكانت أهم نتائج الدراسة الآتي:

_ كانت التغطية الصحفية لمضمون صحيفة الزمان تغطية محايدة اي قدمت الصحيفة الحقائق فقط، اي قصص إخبارية موضوعية خالية من التعنصر الذاتي والشخصي أو التحيز وعدم تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

_ أن حجم المواضيع الأمنية أو السياسية كانت الأولى بحجم التغطية الصحفية لصحيفة الزمان فكانت الأولى في محاور الحكومة العراقية والولايات المتحدة والمرجعية الدينية والعشائر العراقية وقوات البيشمركة.

_ إن مدى الإتفاق كان كبيرا بالنسبة لموضوع مقاتلة تنظيم الدولة بالنسبة لجميع القضايا المطروحة وكان هناك إختلاف حسب الأجندات السياسية للقوى المؤثرة في الشأن العراقي.

_ كان هناك إهتمام واضح بتحرير المناطق التي تقع تحت سيطرة التنظيم.

_ لم يكن هناك إهتمام بتسليح الجيش العراقي وسيادة العراق بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية.

_ لم يكن هناك دعم بحجم الكارثة بالنسبة للمهجرين والنازحين.

_ لم يكن هناك إهتمام بالتحقيق عن المتسببين بسقوط الموصل .

_ جميع الكتل السياسية منشغلة بالمكاسب التي ستحصل عليها من تشكيل الحكومة الجديدة .

_ هناك أطماع واضحة للإستيلاء على المناطق التي حررتها قوات البيشمركة من قبل إقليم كردستان .

_ سيستمر الغموض في تحديد داعمي الإرهاب إذ أن هناك إتهاماً واضحاً للدول الأقليمية بأنها ممرات للإرهاب وأن الدول العالمية تساند وتدعم التنظيمات الإرهابية ومن جانب أخر هي تقاتل الإرهاب.

_على الرغم من ضعف الحضور العربي في التغطية الأخبارية إلا أن قراره كان واضحاً بالنسبة لوحدة وإستقرار العراق وعدم الموافقة لإقليم كردستان إعلان دولة مستقلة في الوقت الحاضر وإن الجامعة العربية ترفض الإنفصال ولن توافق على تلك المطالبات.

مناقشة الدراسات السابقة :

يمكن تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ضوء النقاط الاتية:

أولاً : حدود إستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

إستفادت الدراسة من الدراسات السابقة في النقاط التالية

1 _ إختيار عنوان مناسب للدراسة ، حيث تبين حسب علم الباحث عدم وجود دراسات سابقة في الموضوع والمجال نفسه ولذلك إعتمدت الدراسة الدراسات المجاورة .

2 _ في كيفية صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

3 _في صياغة أسئلة الدراسة.

4 _ في صياغة أهداف الدراسة بما يلائم الموضوع ومشكلة الدراسة.

5 _ أستفادت الدراسة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في بناء وتصميم الأدب النظري وأداة الدراسة .

ثانياً: موضوع ومجتمع الدراسة:

إقتربت الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج من دراسة (الفراجي،2006) وإقتربت مع دراسة (الداخلي، 2007) من حيث الموضوع ومنهج الدراسة إتفقت مع دراسة (الدليمي، 2008) وإقتربت من دراسة (Rostv tsevq, 2009) وإقتربت من حيث المنهج والموضوع ، وإقتربت من دراسة (ni kolqevy, 2009) من حيث المنهج ، وإقتربت من دراسة (بدر ، 2013) من حيث المنهج وإسلوب البحث وإقتربت من دراسة (الفلاحي ، 2014) من حيث إسلوب ومنهج البحث إقتربت كجزء من مجتمع البحث واتفقت مع دراسة (الهيدبي ، 2015) من حيث المنهج وإسلوب البحث وإقتربت مع دراسة (عبدالله ، 2016) من حيث المضمون وتناولت مجتمع البحث وإقتربت مع دراسة (جياد ، 2016) من حيث الموضوع وإقتربت مع دراسة (فياض ، 2017) من الموضوع وإتفقت من حيث المنهج وتناولت جزءاً من مجتمع البحث .

ثالثاً : المنهج العلمي للدراسة:

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المضمون وإن أغلب الدراسات السابقة إستخدمت نفس المنهج كدراسة (الفراجي ، 2006) ودراسة (الداخلي ، 2007) ودراسة (الدليمي ، 2008) ودراسة (Ni kolaevy, 2009) ودراسة (Rostv tsevq, 2009) ودراسة (بدر ، 2013) ودراسة (الفلاحي ، 2014) ودراسة (عبدالله ، 2016) ودراسة (فياض . 2017).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أ. منهج الدراسة:

تم إعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، الذي تضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات مفيدة. (حجاب،2006، ص78)

واستخدام الباحث تحليل المضمون كأسلوب لهذه الدراسة، ويعرف تحليل المضمون بأنه، تصنيف المادة الإتصالية سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، تقدمها الوسيلة الإعلامية، تحت فئاتٍ معينة، ووفق معاييرٍ محددةٍ، بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى. (زغيب، 2009، ص138)

وللقيام بتحليل المضمون تم وضع التصنيفات في كشاف خاص وتسمى فئات التحليل"Categories "، وتمثل المفهوم الجوهري في تحليل المضمون، ويقصد بها التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يراد تحليلها، وتم تحديد فئات التحليل بناءً على أهداف البحث وتساؤلاته. (عبد العزيز،2012، ص257 – ص259).

ب. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المقالات التي تناولت أزمة الموصل المنشورة في صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين، خلال الفترة من 2014/6/10 لغاية 2014/9/30 وبواقع (243) مقالاً نظراً لقلة عدد المقالات اعتمد الباحث حصراً شاملاً لجميع المقالات.

وترجع أسباب اختيار الباحث للمقال الصحفي مجتمعاً للدراسة، للمزايا الآتية التي يتسم بها وهي:

أ. يُعد المقال الإفتتاحي أحد الأشكال الصحفية التي تستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية، تسهم إسهاماً مؤثراً في تشكيل إتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الجريدة، بما يقدمه المقال الصحفي من تفسير وتحليل، وما يهدف إليه من محاولة الإقناع في حدود التطورات الراهنة في صناعة الصحافة ومتطلباتها المهنية ووظائفها وإحتياجاتها ومنافستها للوسائل الأخرى. أي إن للمقال كشكل صحفي دوره المميز ووظائفه المحددة داخل الصحيفة كأحد أشكال مادة الرأي.

ب. المقال الصحفي من حيث المضمون وكذلك من حيث أُسلوب المعالجات، أصبح الآن شكلاً صحفياً هو الأقرب إلى البحث أو الدراسة العلمية التي تحلل حدثاً أو ظاهرة أو قضية أو فكرة، بهدف عرضها أو تفسيرها أو الإقتناع بها أو تحليلها إلى أبعادها المختلفة (إمام، 1972، ص179)

ج. إن المقال الصحفي هو تعبير عن رأي الجريدة وعن سياسة القائمين بالإتصال تدعمه أحيانا الحقائق والأدلة والإحصائيات في أهم الأحداث التي تمس مصالح القراء وتثير إهتمامهم.

بينما تم إختيار صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين لتمثل مجتمع البحث للمسوغات الآتية:

د. إن الصحيفتين المختارتين مجتمعاً للدراسة، كونهما الأكثر تأثيراً وإنتشاراً بين الصحف العراقية، إذ تمثل صحيفة الصباح آراء واتجاهات الحكومة بينما صحيفة الزمان مستقلة وتمثل آراء كتابها.

هـ. تمتاز بأنها صحف سياسية واإقتصادية وإجتماعية جامعة، وليست صحفاً ذات طابع محدد (إقتصادي، ثقافي أوفني وغيرها)، وإنها صحافة رأي بالدرجة الأساس.

ج. إنها صحف يومية منتظمة الصدور.

د.إنها صحف ذات معدلات توزيع يومي عالية نسبياً في عموم العراق وذات جمهور واسع، إذ يبلغ معدل التوزيع اليومي لصحيفة الزمان (50000) نسخة، بينما يبلغ معدل التوزيع اليومي لصحيفة الصباح (12000) نسخة.

هـ. إيلاء هاتين الصحيفتين أهمية للمقالات التي تتناول أهم القضايا السياسية خلال مدة البحث المذكورة وبخاصة ما يتعلق بأزمة الموصل.

والجدول رقم (1) يبين تفصيلات إحصائية عن المقالات التي خضعت للتحليل

الجدول رقم (1)

(المقالات) المتعلقة بأزمة الموصل في صحيفتي الزمان والصباح خلال المدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30

الصحيفة / الشهر والسنة	الزمان	الصباح	المجموع
حزيران 2014	**24**	**18**	**42**
تموز 2014	**22**	**26**	**48**
آب 2014	**45**	**38**	**83**
أيلول 2014	**35**	**35**	**70**
المجموع الكلي	**126**	**117**	**243**

ج.أداة الدراسة:

تم بناء أداة خاصة بتحليل المضمون (إستمارة التحليل) لتحليل المقالات المنشورة في صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد تم أختيار

الموضوع وحدةً للتحليل، فيما تم اختيار أثنتي عشرة فئة رئيسة وتتفرع منها عدداً من الفئات الثانوية.

التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته:

أولاً: وحدة التحليل التي تم إستخدامها في الدراسة، هي وحدة الموضوع: وهي جميع المواضيع التي تخص أزمة الموصل بعد ان إحتلتها عصابات داعش.

ثانياً: فئات التحليل وتعريفاتها الاجرائية

اولاً: فئة موقف العشائر العراقية من الأزمة: هو الدور الذي قامت به العشائر العراقية تجاه ازمة الموصل في حيزيران عام 2014 بعد إحتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل وما تمخض عنه من أفعال لعشائر العراق، وتقسم لعدد من الفئات الفرعية وهي:

أ. الدعوة لتسليح العشائر: هي المطالبة بتسليح العشائر وتزويدها بالعدة والعتاد ليمكنها من القتال ضد تنظيم داعش والتمكن من دحرهم وطردهم من مدينة الموصل.

ب. عدم مبايعة العشائر لتنظيم داعش: وهو التوجه بعدم قبول وجود تنظيم داعش في الاراضي العراقية ورفضه رفضا قاطعا وعدم زج ابناء العشائر وإنخراطهم مع مسلحي التنظيم وعدم اعطائهم الولاء.

ج. إنتفاض العشائر لإعادة الأراضي المغتصبة: تعبئة أبناء العشائر وتدريبهم للقتال بجانب القوات المسلحة العراقية ومساندتها لدحر مسلحي تنظيم داعش وطردهم من جميع الاراضي العراقية.

هـ. تبرأ العشائر من جرائم داعش التي يرتكبها بإسمهم: وهي الدعوة إلى عدم تسمية داعش بتمثيل اي عشيرة من العشائر العراقية وإعلان البراءة من جميع الأشخاص الذين ينتمون لتنظيم داعش ورفض كافة الممارسات والأفعال الإجرامية التي يقوم بها مسلحو التنظيم.

و. دعم العشائر للجيش والقوات الأمنية: وهو الإعلان عن مساندة العشائر للمؤسسات الأمنية والقوات المسلحة العراقية في حربها ضد تنظيم داعش بالإضافة إلى توفير الجهود الإستخبارية والقتالية والمساهة الفعلية ضد التنظيم.

ثانيا: فئة موقف المرجعية من الأزمة: هو الدور الذي يقوم به رجال المرجعية تجاه أزمة إحتلال تنظيم داعش للموصل وإصدار الفتوى الجهادية وإعتبار القتال ضد تنظيم داعش فرض كفاية على جميع أطياف الشعب العراقي وتقسم إلى عدد من الفئات الفرعية الآتية:

أ. وقوف المرجعية مع المناطق الصامدة ودعم النازحين: وهو وتوجيهات المرجعية وإعلان دعمها للمناطق الصامدة والتوجيه بإرسال القوافل الإنسانية إلى جميع مجمعات النازحين والوقوف على إحتياجاتهم الانسانية.

ب. التحذير من خطورة الأوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد: وهو إستمرار خطابات المرجعية وتوجيهاتها التي تتضمن التحذير لجميع أطياف الشعب العراقي من الوقوع في منزلق حرب أهلية عرقية وطائفية والتحذير المستمر من السير نحو التقسيم والتشرذم والتفكك لبلد الحضارات

ج. الدعوة لترك الخلافات والوقوف صفا واحداً ضد الإرهاب والفساد: هي إستمرار خطابات المرجعية الداعية إلى الشمولية ونبذ الفئوية وترك كافة الخلافات الداعية إلى التشرذم وإستمرار الدعوات التي تحث على التلاحم والوقوف صفاً واحداً لمحاربة الإرهاب والفساد وإعتبارهما عدواً واحداً.

د. الدعوة للإنخراط في القوات الحكومية وعدم التسلح خارج القانون: وهو دعوة العراقيين لإنخراط أبنائهم ضمن قوات الجيش والمؤسسات الأنية لرفد معركة العراق ضد الإرهاب والتوجيه بعدم ترك السلاح خارج نطاق القوات الحكومية.

هـ. دعوة المرجعية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة: وهي النداء إلى جميع العراقيين بكشف كافة الممارسات التي ترتكب ضد أبناء الشعب العراقي الذين وقعوا تحت سيطرة تنظيم داعش والتأكيد على الإفصاح عن معاناتهم.

و.التأكيد على أولوية حماية المراقد الدينية: والدعوة المستمرة إلى بذل أقصى الجهود التي من شأنها المساهمة في الذود عن المراقد الدينية وتوفير الحماية اللازمة التي تليق بمكانة وقداسة المراقد الدينية.

ثالثاً: موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان من الازمة: وهو الدور الذي قامت به الكتل الساسية وأعضاء البرلمان تجاه أزمة إحتلال الموصل من قبل تنظيم داعش وبيان إتجاهات أعضاء البرلمان وآرائهم حول الأزمة ومدى دعمهم للحكومة في حربها ضد داعش عن طريق تشريع القوانين والتصويت على القرارات الداعمة في مواجهة الأزمة وتنقسم إلى عدد من الفئات الفرعية الآتية:

أ. التاكيد على دعم الحكومة في مواجهة الإرهاب: اي اتخاذ القرارات الداعمة للحكومة في مواجة الإرهاب وعدم تعطيلها أو المماطلة في تشريعها والإتفاق على توفير كافة القوانين التي تسهم في دعم الحكومة في حربها حتى يتم تطهير الأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش.

ب. حكومة المالكي تتحمل مسؤولية سقوط الموصل وهدر المال العام: وهو وقوع العبء الاكبر على حكومة المالكي وإعتبارها المسؤولة عن سقوط الموصل لكون رئيس الحكومة هو القائد العام للقوات المسلحة وهو يتحمل المسؤولية الكبيرة في وقوع الأزمة بسبب انسحاب الجيش.

ج. الكتل السياسية تتحمل اخطاء المالكي: إن إخفاق الكتل السياسية بادارة البلاد بسبب إنفراد المالكي بالقيادة والتصرف الفردي وعدم متابعة الكتل أضاف اخفاقاً آخر للحكومة في فقدان السيطرة على الأوضاع الأمنية والادارية.

د. الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الإرهاب وخاصة جريمة سبايكر: اي إطلاق الأصوات الداعية للبحث عن مصير جميع ضحايا الإرهاب الذين تعرضوا للقتل والإختطاف والفقدان خاصة جريمة مجزرة سبايكر لكونها أكبر جريمة وقعت منذ سقوط الموصل بيد داعش في حزيران 2014.

هـ. الإهتمام بالمشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والإستحقاقات الأخرى: وهي دعوة جميع ممثلي الكتل السياسية للجلوس على طاولة مستديرة والخروج بتشكيل حكومة تمثل جميع أطياف الشعب العراقي وتلبي طموحاتهم.

و. رفض وإدانة ماتقوم به المليشيات: وهو الدعوة إلى ابقاء السلاح بيد الدولة ورفض اي ممارسات تعسفية تقوم بها العناصر التابعة للأحزاب.

رابعاً: الموقف الحكومي من الأزمة: اي الإجراءات التي قامت بها الحكومة إزاء أزمة إحتلال تنظيم داعش للموصل بعد إنسحاب الجيش العراقي المتواجد في قاطع عمليات الموصل مخلفاً وراءه معداته العسكرية التي أصبحت في قبضة تنظيم داعش ، وتتمثل بما يأتي:-

أ. إصرار الحكومة على إستعادة المناطق المحتلة: باتخاد القرارات الرامية إلى إستعادة جميع المناطق التي وقعت تحت سيطرة تنظيم داعش.

ب. المطالبة بدعم العراق في محاربته الإرهاب: اي التحرك الفعال على الصعيد السياسي أقليمياً ودولياً للمساندة والدعم في الحرب ضد الإرهاب من خلال المطالبة المستمرة بالشروع في القتال ضد تنظيم داعش.

ج. تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والإقليمي: اي العمل على إنهاء كافة الخلافات العربية والإقليمية والإسراع بتنفيد مشروع تسوية الخلافات وفق إتفاقيات جديدة تتجاوز أخطاء الماضي

د. المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين: اي وجوب تفعيل مشروع المصالحة الوطنية وترك الخلافات السياسية والتنافرات بين الأحزاب والكتل وإلغاء الخطابات الفئوية والجلوس على طاولة واحدة لعزل الإرهابيين وانهاء وجودهم.

ه. المتطرفون من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم: اي مطالبة المجتمع الدولي بعدم السماح بالسفر لمن يحملون أفكار التطرف الرامية إلى نقل العنف إلى العراق.

خامساً: موقف إقليم كردستان من الأزمة: أي الدور الذي قام به إقليم كردستان وبيان قراراته تجاه أزمة دخول الموصل من قبل تنظيم داعش وقيام الإقليم بتحشيد قواته للقتال خاصة في المناطق المتنازع عليها، وتنقسم للفئات الفرعية الآتية:

أ. إتهام الإقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل: توجيه الإتهام للإقليم بالمساهمة بسقوط الموصل نتيجة لوجود مناطق متنازع عليها مع حكومة بغداد وأطماع الإقليم بالحصول على تلك المناطق المتنازع عليها في ظل ظروف سقوط الموصل وأجزاء من محافظات أخرى.

ب. قوات البيشمركة تحارب الإرهاب وتقدم تضحيات جسيمة: مشاركة قوات البيشمركة الكردية في تحرير مناطق كثيرة والقتال ضد تنظيم داعش الإرهابي وتقديم تضحيات بشرية كبيرة

ج. التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الارهاب ومساعدة النازحين: التعاون المبتادل بين الحكومة العراقية وقوات البيشمركة والمشاركة الفعلية في الحرب ضد داعش ومساعدة النازحين داخل الإقليم.

د. قيام الاقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع عليها وضمها للإقليم: أسراع الإقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع عليها وإعلان ضمها للاقليم مستغلاً حجم الأزمة بعد سقوط الموصل

هـ. الإستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول انتاج النفط: اي انتهاز فرصة إنسحاب الجيش والإستيلاء على الأسلحة المتروكة من قبل الجيش القريب من الإقليم والسيطرة على حقول النفط.

سادساً: الموقف العربي والدولي من الأزمة: هو ما صدر من قرارات دولية وعربية تدعم العراق في حربه ضد تنظيم الدولة (داعش) والدعوة للحفاظ على وحدة العراق وطرد مسلحي داعش من الأراضي العراقية، وتتمثل بمايأتي:

أ. التحذير من خطورة الأزمة العراقية: اي إيضاح مدى حجم الأزمة العراقية والتحذير من توسعها اقليميا ودوليا والمساهمة في تقليص الأزمة والعمل على أنهائها.

ب. العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات: أي المساهمة في معالجة ازمة العراق في الموصل والمناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش من خلال مساعدة العراق على تجاوز الأزمة عسكرياً واقتصادياً والمساهمة في عودة النازحين.

ج. تشكيل حكومة شراكة وطنية قادرة على الحفاظ على وحدة العراق: اي الدعوة إلى الإسراع بتشكيل حكومة تمثل جميع مكونات الشعب العراقي لتكون قادرة على الحفاظ على وحدة العراق ووحدة ابنائه.

هـ. دعوة الاطراف للحفاظ على إستقلال العراق: اي الدعوة المستمرة لجميع ممثلي الشعب العراقي بعدم فسح المجال للتدخل الخارجي بشؤون العراق.

و. الإستعداد للتعاون مع العراق عسكرياً واستخبارياً لمكافحة الإرهاب: اي صدق النوايا بمساعدة العراق في حربه ضد الإرهاب وتشكيل تحالفات عسكرية للمشاركة في القتال ضد الارهاب والمساهمة في دحره.

ز. التعهد بالتعاون لانهاء نزاعات المنطقة: وخلق أجواء للمساهمة الإيجابية لحل جميع مشكلات المنطقة أقليمياً.

سابعاً: موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب: اي الدور الذي قام به التحالف الدولي في التحشيد لدعم ومساندة العراق دولياً وأقليميا والمساهمة في حربه ضد تنظيم (داعش) ودحره وانهائه في بلاد الرافدين، وتتمثل بماياتي:

أ. شن غارات جوية لوقف التقدم العسكري: اي إستمرار طيران التحالف بشن غارات مركزة على تجمعات داعش للحيلولة دون محاولاته للتقدم على حساب القوات العراقية وتراجعه أمام تقدم القوات العراقية للإقتراب من تحرير المدن تباعا.

ب. دعم الجيش العراقي وبنائه من جديد: اي تشكيل جيش عراقي وطني موال للوطن وليس لأي تكتل أو حزب سياسي ودعمه بالتجهيزات والسلاح ليقوم بواجبه الوطني والمهني بعيداً عن أية ولاءات أخرى.

ج. الإلتزام بالتعاون الأمني والتسليحي مع العراق: اي تنفيذ الإتفاقيات لحماية العراق من قبل قوات التحالف ودحر تنظيم داعش.

د. أولوية حماية البعثات الدبلوماسية وتقديم المساعدات الإنسانية: اي الإستمرار بعمل منظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة بتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين العراقيين.

هـ. التأكيد على عدم التدخل في شؤون السيادة: اي الحفاظ على سيادة العراق كبلد عضو في الأمم المتحدة وبقائه بلداً مستقلاً وعدم التدخل بشؤونه من أية جهة خارجية.

ثامناً: موقف الأمم المتحدة من الأزمة: أي بيان الأعمال التي قامت بها الأمم المتحدة تجاه أزمة إحتلال الموصل من قبل تنظيم داعش عام 2014 والتحذير من خطورة الأزمة والمحاولة لمعالجتها والمساهمة في مساعدة النازحين والمهجرين العراقيين، وتتمثل بما يأتي:-

أ- الدعوة لإستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف: أي توجيه دعوات مستمرة لإستعادة الوضع الأمني وإيجاد حلول سريعة لإنهاء مظاهر العنف والقتل والإختطاف والممارسات الإرهابية.

ب – التأكيد على خطورة التنظيم على الأمن والسلم الدوليين: أي الأعمال المستمرة لمسؤولي فرق الأمم المتحدة الداعية إلى الحذر من خطورة تنظيم داعش الإرهابي على الأمن والسلم في جميع أنحاء العالم.

ج – إدانة الإضطهاد ضد الأقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين: اي نبذ كل أشكال الإضطهاد التي تعاني منها الأقليات في الموصل من الطائفة اليزيدية والمسيحيين والشبك والدعوة إلى توفير الحماية لهم من إرهاب داعش وتفعيل الجوانب الإنسانية من خلال مساعدة النازحين وتوفير جميع إحتياجاتهم.

د. دعم العراق في حربه ضد الإرهاب: اي التوجيه بدعم العراق في حربه ضد الإرهاب من خلال القرارات الدولية التي تنص على دعم العراق عسكرياً وأممياً ومشاركة التحالف الدولي في القضاء على تنظيم داعش.

و. الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية: أي الدعوة إلى عدم العبث بمكونات شعب العراق وتقسيمه على أسس طائفية وعرقية ستساهم في تقسيم البلاد إلى دويلات ضعيفة تابعة لدول أقليمية ودولية.

تاسعاً: موقف الصحافة من المهجرين والنازحين: معالجة الصحافة من خلال تغطيتهما لعمليات التهجير والنزوح الواسع للشعب العراقي في المحافظات التي سيطر عليها تنظيم داعش بعد إحتلاله لمدينة الموصل في حزيران عام 2014، وتتمثل بمايأتي:-

أ. الدعوة لتحرير المناطق وعودة النازحين والمهجرين إلى ديارهم: أي المطالبة بالإسراع بتحرير المناطق التي يسيطر عليها التنظيم وإعادة المهجرين إلى مناطقهم ومساعدتهم في جميع الأمور الإنسانية.

ب. الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين:هو ما قامت به الحكومة إزاء موجة النزوح الجماعي من المناطق التي أغتصبت من قبل تنظيم داعش الإرهابي ومساعدتهم في توفير الغذاء والدواء وكافة الأمور الإنسانية.

ج. زيادة الأعداد النازحة للإقليم والمناطق الجنوبية: تزايد أعداد النزوح نحو إقليم كردستان ومناطق جنوب العراق بحثاً عن السلامة والأمان هرباً من بطش تنظيم داعش بعد سيطرته على مناطقهم.

د. رعاية الأسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية: بمعنى تغطية عمليات النزوح ومعاناة النازحين أثناء نزوحهم من مناطقهم بحثاً عن مناطق آمنّه والحفاظ على سلامتهم وعدم استهدافهم عن طريق الخطأ.

هـ. إستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي: وهو تعامل الإرهاب بوحشية مع جميع مكونات الشعب العراقي ولم يستثني أحداً من جميع أطياف الشعب العراقي.

عاشراً: الآثار المترتبة من الأزمة ومعاناة السكان: وهي جميع مخلفات أزمة إحتلال تنظيم داعش للموصل وما نتج عنها من آثار تعرض لها السكان على الصعيد الإقتصادي والأمني والإجتماعي والديني ونزوحهم وتهجيرهم القسري، وتتمثل بما يأتي:

أ. معالجة أزمة النازحين: الإسراع بتحرير المناطق التي إحتلتها داعش والعمل على إعادة النازحين إلى ديارهم وتقديم المساعدات الإنسانية لهم طيلة أيام نزوحهم.

ب. معالجة أزمة المهجرين: التعرف على أسباب الهجرة وأنهاء هذه الأسباب والعمل على إعادتهم إلى مناطقهم باقرب وقت ممكن وإعادة الحياة الحرة الكريمة إلى مناطق سكناهم.

ج. معالجة نقص الأموال لدعم النازحين والمهجرين: وهو العمل على جمع الأموال لدعم النازحين وتوفير السكن اللائق بهم والمواد الطبية والغذاء وكافة الجوانب الإنسانية اللائقة للعيش في مناطق نزوحهم.

د. التهديد الاقتصادي والإجتماعي الذي يهدد السكان: وهو جميع المعطيات المحيطة بالسكان التي تشير إلى وجود تهديدات حقيقية بتغيير ديموغرافية بعض المناطق وتقدير حجم الخسائر الإقتصادية الناجمة عن النزوح القسري.

هـ . معالجة آثار الإرهاب النفسي الذي خلفه داعش على المواطنين: أي تقديم جميع الوسائل التي من شأنها تقليل حجم الاثار السلبية التي تعرض لها المواطنون نتيجة لإرهاب داعش ووحشيته في التعامل معهم.

حادي عشر: موقف الكتاب من حرب الشائعات وإعلام داعش: أي معالجة شائعات داعش وما ينشره التنظيم (داعش) من الشائعات التي يتعرض لها السكان من خلال إعلام مزيف أهدافه إظهار قدرة داعش على إحتلال الأراضي والسيطرة على مجريات الأمور والقدرة على التمدد وإرهاب الناس وقتلهم بأبشع أنواع القتل بهدف إخضاعهم والسيطرة على مناطقهم والحصول على تأييدهم بالقوة، وتتمثل بما يأتي:

أ. حث المواطنين على عدم التأثر من شائعات داعش: أي تثقيف المواطنين على عدم مصداقية إعلام داعش وتزييفهم الحقائق بإعلام كاذب ومزيف

ب. معالجة بعض الأكاذيب الواردة في إعلام داعش: أي العمل على إظهار الحقائق لبيان أكاذيب مواقع إعلام تنظيم داعش الإرهابي وبيان تزييفهم للحقائق.

ج. التأكيد على أهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق: العمل على ضرورة إظهار الحقائق وفق ما ينقله الإعلام الحربي لبيان أكاذيب وشائعات إعلام داعش الارهابي.

د. مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الإنترنت: العمل على إختراق مواقع داعش وبث مواقع معادية لداعش لإيضاح إشاعاته الكاذبة والمزيفة وإظهار صورته النمطية المشوهة أمام الجمهور.

هـ . التركيز على حالة إنكسار وتراجع وهزيمة داعش: نشر الأفلام التي تبين إنتصار القوات العراقية وإنهزام داعش من المناطق المحررة لزيادة معنويات المقاتلين العراقيين.

أثني عشر: تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش): هو معالجة مقالات الصحيفتين للممارسات والأعمال التي يقوم بتنفيذها تنظيم داعش من تشويه لصورة الإسلام وإظهاره تصرفات غير إنسانية غاياتها قتل الناس وسرقة ممتلكاتهم وترويعهم، وتتمثل بما يأتي:

أ. الترويع والإنتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسطيرون عليها: أي الممارسات الإرهابية التي إستخدمها داعش بعد سيطرته على المناطق التي إستحوذ عليها بأبشع أنواع الاضطهاد من قتل وتهجير وسرقة أموال وتفجير دور العبادة والآثار وإغتصاب النساء.

ب. ابراز قوة التنظيم بسبب الأسلحة التي إستولى عليها من الجيش: الاستحواذ على أسلحة الجيش المنسحب في الموصل ساهم في إبراز قوة تنظيم داعش من خلال إستخدامه لأسلحة الجيش المنسحب.

ج. تدمير البنى التحتية والمراقد الدينية والأثرية: تعنى رسالة لتشويه صورة الإسلام الذاتية وابدالها بصورة نمطية مشوهة نتيجة لتفجير المواقع الدينية والأثرية في الموصل

د. التهديد بالذبح والقتل والخطف والتهجير والترويع للمواطنين: وهو إستخدام وسائل الترهيب من خلال الممارسات وبث أفلام التفنن بأساليب القتل والذبح والتفجير والممارسات المنافية لرسالة وتعاليم الإسلام الإنسانية.

ه. إستهداف المدنيين والقوات الحكومية بالمفخخات والإنتحاريين: بيان عجز التنظيم عن شن الهجمات البرية التي تسيطر على الموقف وإستخدام إسلوب الترويع عن طريق المفخخات والإنتحاريين.

و. التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة: أي تراجع القوة الإستراتيجية للتنظيم وخسارته للعديد من مقاتليه مما جعله في موضع دفاعي.

صدق الأداة

إن مفهوم الصدق في تحليل المضمون لا يختلف عنه في البحث العلمي بشكل عام، فالصدق " Validity" يعني أن يتمكن كشاف تحليل المضمون (إستمارة تحليل المضمون) من القياس الذي تم تصميمه لقياسه بدقة. (عبد العزيز، 2012، ص274)

ولغرض تحقيق الصدق تم وضع تعريفات لفئات التحليل، ومن ثمَّ عرضت إستمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة والخبراء*من ذوي الإختصاص بعد بناء الإستمارة، من أجل التحكيم، وتم إعتماد الصورة النهائية للكشاف بالإستنارة بملاحظاتهم وإرشاداتهم.

ثبات الأداة:

يعرف بأنه "الدرجة التي يمكن أن تعطي فيه الأداة نتائج متشابهة في مختلف الأوقات ". (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015، 162)

وتم إعتماد طريقة إعادة الإختبار " فـtest retest method " ويُسمى أيضا "ثبات الباحث مع نفسه " Interceder Reliability "، يقوم بتحليل جزء من العينة مرتين في فترتين زمنيتين مختلفتين، ثم يحسب معامل الثبات إعتماداً على نتائج هاتين المرتين كما لو كان كل مرة قام بتحليلها برمز مختلف".(زغيب، 2009، ص163)

---

* اسماء الخبراء مبين في الملحق رقم (2)

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بإعادة تحليل 30 مقالاً بعد مرور فترة شهر واحد، ، وبعد التحليل تم إستخدام معادلة هولستي لإستخراج ثبات التحليل كما في المعادلة التالية:(المشهداني، 2017، ص96).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\text{م}}{\text{ن}1+\text{ن}2}$$

حيث أن م = عدد الحالات المتفق عليها.

ن1 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1).

ن2= عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\times 59}{67+67}$$

معامل الثبات = 88.1%

د. متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

أزمة الموصل

المتغيرات التابعة:

بما إن المتغيرات التابعة هي التي يلاحظها الباحث ويفترض أنها تحدث نتيجة لتأثيرات المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع هو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى تفسيرها. (زغبي، 2009، ص53)

فإن المتغيرات التابعة لهذه الدراسة تتمثل بالآتي:

1. مقالات صحيفة الزمان.

2. مقالات صحيفة الصباح.

هـ.إجراءات الدراسة:

1. تم تحديد فكرة الدراسة ومن ثمَّ تحديد عنوان الموضوع بالشكل الآتي (أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين – دراسة تحليلية-، وبعد ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة التي تتجسد في التعرف على طريقة معالجة أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للفترة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30.

2. تم الاطلاع الأولي على مقالات صحيفتي الزمان والصباح التي تناولت أزمة الموصل.

3. دراسة الأدب النظري حول الموضوع والتعمق فيه، من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي من شأنها أن تعطي مساراً علمياً لمعالجة مشكلة الدراسة، وتم الإعتماد في هذه الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية وإعلام الأزمات.

4. الرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة التي تتناول مواضيع قريبة من الدراسة، بهدف الإطلاع على مناهج هذه الدراسات وأدواتها والنتائج التي توصلت إليها، للإستفادة منها في هذه الدراسة.

5. تم تصميم أداة الدراسة "كشاف التحليل" ومن ثم إختبار صدق الأداة، ومن ثمَّ إختبار ثباتها.

6. تم حصر عينة الدراسة، ثم إخضاعها للتحليل الكمي وفق إستمارة التحليل، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، والخروج بنتائج الدراسة.

7. في ضوء النتائج التي تم إستخلاصها من الدراسة، تم تثبيت التوصيات التي ممكن أن تكون مفيدة فيما يخص موضوع الدراسة، سواء في الجانب البحثي أو العملي.

و.المعالجة الإحصائية:

تم اعتماد حزمة برامج الإحصاء للعلوم الإجتماعية (SPSS) لغرض النتائج الإحصائية الخاصة بتحليل المضمون وهي، التكرارات والنسب المئوية والرتب لفئات التحليل، وتم بذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائجها، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (كشاف التحليل فقد تم تطبيق معادلة (هولستي).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم في هذا الفصل عرض نتائج تحليل مضمون صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للفترة من 10/ 6/ 2014 لغاية 30/ 9/ 2014 واستخراج التكرارات والنسب المئوية من أجل تحقيق هدف الدراسة؛ المتمثل بالتعرف على مضامين مقالات الصحف العراقية المتعلقة بأزمة الموصل، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف العراقية إزاء أزمة الموصل؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية وكما موضح بالجدول رقم (1) والجدول رقم (2) والجدول رقم (3) والجدول رقم (4) والجدول رقم (5) والجدول رقم (6)

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لفئات الفرعية لموقف العشائر العراقية من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
عدم مبايعة العشائر لتنظيم داعش	13	28.3	1	16.7	14	26.9
انتفاض العشائر لإعادة الأراضي المغتصبة	6	13.0	2	33.3	8	15.4
تبرأ العشائر من جرائم داعش التي يرتكبها باسمهم	6	13.0	0	0.0	6	11.5
دعم العشائر للجيش والقوات الأمنية	14	30.4	1	16.7	15	28.8
الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل داعش	4	8.7	0	0.0	4	7.8
المجموع	**43**	**88.5****	**4**	**11.5****	**45**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرارات جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين .

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. إن تكرارات الفئات الفرعية لموقف العشائر العراقية من أزمة الموصل في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (3–14) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (دعم العشائر للجيش والقوات الأمنية) بنسبة مئوية (30.4%)، بينما كان أقل التكرارات لفئة (الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل داعش) بعدد تكرارات (3) ونسبة مئوية (6.5%).
2. إن تكرارات الفئات الفرعية من الموقف العراقي من أزمة الموصل في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0–2) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل ، إنتفاض العشائر لإعادة الأراضي المغتصبة) بنسبة مئوية (33.3%)، بينما لم تظهر أي تكرارات لفئات تبرأ العشائر من جرائم داعش التي يرتكبها باسمهم والدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل داعش.
3. إن تكرارات الفئات الفرعية من الموقف العراقي من أزمة الموصل في مقالات صحيفتين ككل تراوحت ما بين (4–15) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (دعم العشائر للجيش القوات الأمنية) بنسبة مئوية (28.8%)، بينما كان أقل التكرارات لفئة (الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل داعش) بعدد تكرارات (4) ونسبة مئوية (7.8%).

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لفئات الفرعية من المرجعية من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
وقوف المرجعية مع المناطق الصامدة ودعم النازحين	9	4.8	0	0.0	9	4.5
التحذير من خطورة الأوضاع	84	44.7	5	41.7	89	44.5
الدعوة لترك الخلافات	77	41.0	5	41.7	82	41.0
الدعوة للانخراط في القوات الحكومية	9	4.8	2	16.7	11	5.5
دعوة المرجية لكشف الجرائم	3	1.6	0	0.0	3	1.5
التأكيد على أولوية حماية المراقد	6	3.2	0	0.0	6	3.0
المجموع	**188**	**94.0**	**12**	**6**	**200**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرارات جميع الفئات الفرعية كما وردة في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من المرجعية من إرهاب داعش في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (3– 84) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الاوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد) بنسبة مئوية (44.7%)، بينما جاءت الفئة نفسها بالمرتبة الأخيرة (دعوة المرجية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة) بنسبة مئوية (1.6%).
2. أن تكرار الفئات الفرعية من المرجعية من إرهاب داعش في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 5) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الأوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد، والدعوة لترك الخلافات والوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب والفساد) بنسبة مئوية (41.7%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (وقوف المرجعية مع

المناطق العائدة ودعم النازحين، والتأكيد على أولوية حماية المراقد الدينية، دعوة المرجعية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة) بنسبة مئوية (0%).

3. أن تكرار الفئات الفرعية من المرجعية من أرهاب داعش في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (3– 89) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الأوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد) بنسبة مئوية (44.5%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة دعوة المرجية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة) بنسبة مئوية (1.5%).

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
التأكيد على دعم الحكومة في مواجهة الإرهاب	25	43.1	3	37.5	28	42.4
حكومة المالكي تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام	8	13.8	0	0.0	8	12.1
جميع الكتل السياسية تتحمل أخطاء المالكي	7	12.1	0	0.0	7	10.6
الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الإرهاب وخاصة جريمة سبايكر	5	8.6	5	62.5	10	15.2
الاهتمام بالمشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والاستحقاقات الاخرى	9	15.5	0	0.0	9	13.6
رفض وادانة ما تقوم به المليشيات	4	6.9	0	0.0	4	6.1
المجموع	**58**	**87.8**	**8**	**12.2**	**66**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرارات جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقال كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (3) ما يلي:

1. إن تكرار الفئات الفرعية من الكتل السياسية وأعضاء البرلمان في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (4– 25) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التأكيد على دعم الحكومة في

مواجهة الإرهاب) بنسبة مئوية (43.1 %)، بينما جاءت الفئة نفسها بالمرتبة الأخيرة (رفض وإدانة ما تقوم به المليشيات) بنسبة مئوية (6.9 %).

2. أن تكرار الفئات الفرعية من الكتل السياسية وأعضاء البرلمان في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 5) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الإرهاب وخاصة جريمة سبايكر) بنسبة مئوية (62.5 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (حكومة المالكي تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام، جميع الكتل السياسية تتحمل اخطاء المالكي، الإهتمام بالمشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والإستحقاقات الأخرى، رفض وإدانة ما تقوم به المليشيات) بنسبة مئوية (0%).

3. إن تكرار الفئات الفرعية من الكتل السياسية وأعضاء البرلمان في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (4– 28) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التأكيد على دعم الحكومة في مواجهة الإرهاب) بنسبة مئوية (42.4 %)، بينما جاءت الفئة نفسها بالمرتبة الأخيرة (رفض وإدانة ما تقوم به المليشيات) بنسبة مئوية (6.1 %).

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموقف الحكومي من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
إصرار الحكومة على استعادة المناطق المحتلة	8	19.5	0	0.0	8	18.2
المطالبة بدعم العراق في محاربته الإرهاب	11	26.8	0	0.0	11	25.0
تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والإقليمي	4	9.8	1	33.3	5	11.4
المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين	13	31.7	2	66.7	15	34.1
المتطرفين من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم	5	12.2	0	0.0	5	11.4
المجموع	**41**	**93.1**	**3**	**6.9**	**44**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرارات جميع الفئات الفرعية كما وردة في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.
**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي:

1- أن تكرار الفئات الفرعية من الموقف الحكومي من أزمة الموصل في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (4- 13) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين) بنسبة مئوية (31.7 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والإقليمي) بنسبة مئوية (9.8 %).

2- أن تكرار الفئات الفرعية من الموقف الحكومي من أزمة الموصل في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0- 2) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين) بنسبة مئوية (66.7 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (إصرار الحكومة على استعادة المناطق المحتلة، المطالبة بدعم العراق في محاربته الإرهاب، والمتطرفين من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم) بنسبة مئوية (0 %).

3- إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف الحكومي من أزمة الموصل في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (5- 15) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين) بنسبة مئوية (34.1 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (المتطرفين من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم، تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والإقليمي) بنسبة مئوية (11.4 %).

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة موقف أقليم كردستان من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
اتهام الإقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل	41	57.7	2	15.4	43	51.2
قوات البيشمركة تحارب الإرهاب وتقدم تضحيات جسيمة	16	22.5	5	38.5	21	25.0
التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الإرهاب ومساعدة النازحين	12	16.9	1	7.7	13	15.5
قيام الإقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع وضمها للإقليم	1	1.4	4	30.8	5	6.0
الاستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول إنتاج النفط	1	1.4	1	7.7	2	2.4
المجموع	**71**	**84.5**	**13**	**15.5**	**84**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين (84).

يظهر من الجدول رقم (5) ما يلي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف إقليم كوردستان في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (1- 41) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (اتهام الإقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل) بنسبة مئوية (57.7 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (قيام الإقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع وضمها للإقليم، الاستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول إنتاج النفط) بنسبة مئوية (1.4 %).

2. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف الاقليم في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (1- 5) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (قوات البيشمركة تحارب الإرهاب وتقدم تضحيات جسيمة) بنسبة مئوية (38.5 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الإرهاب ومساعدة النازحين، الاستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول إنتاج النفط) بنسبة مئوية (7.7 %).

3. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف الاقليم في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (2–43) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (إتهام الإقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل) بنسبة مئوية (51.2 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (الإستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول إنتاج النفط) بنسبة مئوية (2.4 %)

جدول رقم (6)

التكرار والنسب المئوية للفئات الرئيسة من مواقف الأطراف العراقية

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
موقف العشائر العراقية من الأزمة	46	88.5	6	11.5	52	**11.7**
موقف المرجعية من الأزمة	188	94.0	12	6	200	44.8
موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان من الأزمة	58	87.8	8	12.2	66	14.8
الموقف الحكومي من الأزمة	41	93.1	3	6.9	44	9.9
موقف إقليم كردستان العراق من الأزمة	71	84.5	13	15.5	84	18.8
المجموع	**404**	**90.1**	**42**	**9.9**	**446**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (6) ما يلي:

1. ان تكرار الفئة الرئيسة (موقف المرجعية من الأزمة) في مقالات صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار 188 مرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة الموقف الحكومي من الأزمة بتكرار 41 مرة، فيما جاءت الفئة الرئيسة (موقف إقليم كردستان من الأزمة) في مقالات صحيفة الصباح بالمرتبة الأولى بتكرار 71 مرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة الموقف الحكومي من الأزمة بتكرار 3 مرة.

2. جاءت الفئة الرئيسة (موقف إقليم كردستان من الأزمة) بالمرتبة الثانية في مقالات صحيفة الزمان بواقع 71 تكراراً، فيما جاءت الفئة الرئيسة (موقف المرجعية من الأزمة) في مقالات صحيفة الصباح بالمرتبة الثانية وبواقع 71 تكراراً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف الدولية والأقلية إزاء أزمة الموصل؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية وكما موضح بالجدول رقم (7) والجدول رقم (8) والجدول رقم (9) والجدول رقم (10)

جدول رقم (7)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموقف العربي والدولي من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
التحذير من خطورة الازمة العراقية	37	22.7	10	32.3	47	24.2
العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات	42	25.8	3	9.7	45	23.2
تشكيل حكومة شراكة وطنية قادرة على الحفاظ على وحدة العراق	31	19.0	5	16.1	36	18.6
دعوة الاطراف للحفاظ على استقلال العراق	29	17.8	5	16.1	34	17.5
الاستعداد للتعاون مع العراق عسكريا واستخباريا لمكافحة الارهاب	17	10.4	8	25.8	25	12.9
التعهد بالتعاون لانهاء نزاعات المنطقة	7	4.3	0	0.0	7	3.6
المجموع	**163**	**84.0**	**31**	**16..0**	**194**	**13.9**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (7) ما يلي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من الموقف العربي والدولي من الأزمة في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (7- 42) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (العمل لمعالجة الوضع

العراقي ودعمه في مواجهة التحديات) بنسبة مئوية (25.8 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التعهد بالتعاون لإنهاء نزاعات المنطقة) بنسبة مئوية (4.3 %).

2. إن تكرار الفئات الفرعية من الفئة الرئيسة الموقف العربي والدولي من الأزمة في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 10) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الأزمة العراقية) بنسبة مئوية (32.3 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التعهد بالتعاون لإنهاء نزاعات المنطقة) بنسبة مئوية (0 %).

3. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف العربي والدولي من الأزمة في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (7– 47) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الأزمة العراقية) بنسبة مئوية (24.2 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التعهد بالتعاون لإنهاء نزاعات المنطقة) بنسبة مئوية (3.6 %).

جدول رقم (8)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
شن غارات جوية لوقف التقدم العسكري	7	17.5	2	14.3	9	16.7
دعم الجيش العراقي وبناؤه من جديد	11	27.5	4	28.6	15	27.8
الالتزام بالتعاون الأمني والتسليحي مع العراق	4	10.0	0	0.0	4	7.4
أولوية حماية البعثات الدبلوماسية	1	2.5	0	0.0	1	1.9
تقديم المساعدات الإنسانية	8	20.0	6	42.9	14	25.9
التأكيد على عدم التدخل في شؤون السيادة	9	22.5	2	14.3	11	20.3
المجموع	**40**	**74.1**	**14**	**25.9**	**54**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرارات جميع الفئات في الصحيفتين

يظهر من الجدول رقم (8) ما يلي:

1. إن تكرار الفئات الفرعية من إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (1– 11) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (دعم الجيش العراقي وبناؤه من جديد) بنسبة مئوية (74.1 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (أولوية حماية البعثات الدبلوماسية) بنسبة مئوية (2.5 %).
2. إن تكرار الفئات الفرعية من إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 6) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (تقديم المساعدات الإنسانية) بنسبة مئوية (25.9 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (أولوية حماية البعثات الدبلوماسية، الإلتزام بالتعاون الأمني والتسليحي مع العراق) بنسبة مئوية (0 %).
3. إن تكرار الفئات الفرعية من إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (1– 14) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (تقديم المساعدات الإنسانية) بنسبة مئوية (25.9 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (أولوية حماية البعثات الدبلوماسية) بنسبة مئوية (1.9 %).

جدول رقم (9)

التكرار والنسب المئوية لفئات الفرعية لفئة موقف الأمم المتحدة من الأزمة

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
الدعوة لاستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف	24	16.9	2	11.1	26	16.3
التأكيد على خطورة التنظيم على الأمن والسلم الدوليين	32	22.5	4	22.2	36	22.5
إدانة الاضطهاد ضد الأقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين	25	17.6	2	11.1	27	16.9
دعم العراق في حربة ضد الإرهاب	24	16.9	8	44.4	32	20.0
الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية	37	26.1	2	11.1	39	24.4
المجموع	**142**	**88.7**	**18**	**11.3**	**160**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (9) الآتي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف الأمم المتحدة من الأزمة في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (24– 37) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية) بنسبة مئوية (26.1 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (الدعوة لإستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف، دعم العراق في حربه ضد الإرهاب) بنسبة مئوية (16.9 %).
2. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف الأمم المتحدة من الأزمة في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (2– 8) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (دعم العراق في حربه ضد الإرهاب) بنسبة مئوية (44.4 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية، إدانة الإضطهاد ضد الأقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين، الدعوة لإستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف) بنسبة مئوية (11.1 %).

3. إن تكرار الفئات الفرعية من موقف الأمم المتحدة من الأزمة في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (26– 39) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية) بنسبة مئوية (24.4 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (الدعوة لإستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف) بنسبة مئوية (16.3%).

جدول رقم (10)

التكرار والنسب المئوية للفئات الرئيسة لمواقف الأطراف الدولية

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
الموقف العربي والدولي من الأزمة	163	84.0	31	16..0	194	47.5
موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب	40	74.1	14	25.9	54	13.3
موقف الأمم المتحدة من الأزمة	142	88.7	18	11.3	160	39.2
المجموع	**345**	**84.6**	**63**	**15.4**	**408**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

1. إن تكرار الفئة الرئيسة (الموقف العربي والدولي من الأزمة) في مقالات صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى بواقع 188 تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب) بتكرار 41 مرة، وجاءت الفئة الرئيسة (الموقف العربي والدولي من الأزمة) في مقالات صحيفة الصباح بالمرتبة الأولى بواقع 31 تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب بواقع 14 تكراراً.
2. جاءت الفئة الرئيسة (موقف الأمم المتحدة من الأزمة) بالمرتبة الثانية في مقالات صحيفة الزمان بواقع 142 تكراراً، وجاءت الفئة نفسها الرئيسة (موقف الأمم المتحدة من الأزمة) في مقالات صحيفة الصباح بالمرتبة الثانية وبواقع 18 تكراراً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: كيف عالجت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين الجانب الإنساني بعد أزمة الموصل؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية وكما موضح بالجداول رقم (11) بالجداول رقم (12)

جدول رقم (11)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة موقف الصحافة من المهجرين والنازجين

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
الدعوة لتحرير المناطق وعودة النازحين والمهجرين إلى ديارهم	18	17.8	1	10.0	19	17.1
الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين	11	10.9	0	0.0	11	9.9
زيادة الأعداد النازحة للإقليم والمناطق الجنوبية	15	14.9	1	10.0	16	14.4
رعاية الأسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية	17	16.8	0	0.0	17	15.3
استهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي	40	39.6	8	80.0	48	43.2
المجموع	**101**	**90.9**	**10**	**9.1**	**111**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (11) ما يلي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من موقف الصحافة من المهجرين والنازحين في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (11- 40) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (إستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) بنسبة مئوية (39.6 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين) بنسبة مئوية (10.9 %).
2. إن تكرار الفئات الفرعية من موقف الصحافة من المهجرين والنازحين في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0- 8) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (إستهداف

الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) بنسبة مئوية (80.0 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين، رعاية الأسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية) بنسبة مئوية (8 %).

3. إن تكرار الفئات الفرعية من موقف الصحافة من المهجرين والنازحين في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (11- 48) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (إستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) بنسبة مئوية (43.2 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين) بنسبة مئوية(9.9 %).

جدول رقم (12)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
معالجة أزمة النازحين	14	25.9	2	40.0	16	27.1
معالجة أزمة المهجرين	11	20.4	0	0.0	11	18.6
معالجة نقص الأموال لدعم النازحين والمهجرين	4	7.4	0	0.0	4	6.8
التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان	23	42.6	3	60.0	26	44.1
معالجة أثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين	2	3.7	0	0.0	2	3.4
المجموع	**54**	**91.5**	**5**	**8.5**	**59**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (12) ما يلي:

1. إن تكرار الفئات الفرعية من الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (2- 23) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التهديد الاقتصادي والإجتماعي الذي يواجه السكان) بنسبة مئوية (42.6 %)، بينما جاءت

بالمرتبة الأخيرة (معالجة اثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين) بنسبة مئوية (3.7 %).

2. إن تكرار الفئات الفرعية من الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 3) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان) بنسبة مئوية (42.6 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (معالجة أزمة المهجرين، معالجة أثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين، معالجة نقص الأموال لدعم النازحين والمهجرين) بنسبة مئوية (0 %).
3. أن تكرار الفئات الفرعية من الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان في مقالات الصحفيتين تراوحت ما بين (2– 26) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان) بنسبة مئوية (44.1 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (معالجة آثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين) بنسبة مئوية (3.4 %).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما موقف كتاب مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين من حرب الشائعات وإعلام داعش؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية وكما موضح بالجدول رقم (13).

جدول رقم (13)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة موقف الكتاب من حرب الشائعات وإعلام داعش

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
حث المواطنين على عدم التأثر من شائعات داعش	9	18.0	1	25.0	10	18.5
التركيز على اهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق	10	20.0	1	25.0	11	20.4
التركيز على اهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق	12	24.0	0	0.0	12	22.2
مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الإنترنت	15	30.0	0	0.0	15	27.8
التركيز على حالة انكسار وتراجع وهزيمة داعش	4	8.0	2	50.0	6	11.1
المجموع	**50**	**92.6**	**4**	**7.4**	**54**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (13) ما يلي:

1. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (4- 15) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الانترنت) بنسبة مئوية (30.0 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التركيز على حالة إنكسار وتراجع وهزيمة داعش) بنسبة مئوية (8.4 %).
2. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0- 2) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التركيز على حالة انكسار وتراجع وهزيمة داعش) بنسبة مئوية (50.0 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التركيز على اهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق، مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الإنترنت) بنسبة مئوية (0 %).
3. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (6- 15) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (التركيز على حالة

انكسار وتراجع وهزيمة داعش) بنسبة مئوية (27.8 %)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التركيز على اهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق، مواجه آلة دعاية داعش المتطورة على الأنترنت) بنسبة مئوية (11.1 %).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما طريقة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين خلال أزمة الموصل؟

جدول رقم (14)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش)

الفئة	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها	163	55.8	21	75.0	184	57.5
إبراز قوة التنظيم بسبب الأسلحة التي استولى عليها من الجيش	20	6.8	0	0.0	20	6.3
تدمير البنى التحتية والمراقد الدينية والأثرية	74	25.3	6	21.4	80	25.0
التهديد بالذبح والقتل والقوات الحكومية بالمفخخات والانتحارين	4	1.4	0	0.0	4	1.1
استهداف المدنيين والقوات الحكومية بالمفخخات والانتحاريين	19	6.5	1	3.6	20	6.3
التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة	12	4.1	0	0.0	12	3.8
التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**292**	**91.3**	**28**	**8.7**	**320**	**100**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات الفرعية كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (14) ما يلي:

1. أن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (0– 163) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) بنسبة مئوية (55.8 %)،

بينما لم يظهر أي تكرار لفئة (التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية).

2. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (0– 21) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) بنسبة مئوية (75.0 %)، بينما لم يظهر أي تكرار لفئات (إبراز قوة التنظيم بسبب الأسلحة التي إستولى عليها من الجيش، التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة، التهديد بالذبح والقتل والقوات الحكومية بالمفخخات والإنتحارين، التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية).

3. إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف من تنظيم الدولة (داعش) في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (0– 184) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الترويع والإنتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) بنسبة مئوية (57.5 %)، بينما لم يظهر أي تكرار لفئة (التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين مضامين مقالات الصحيفتين تجاه أزمة الموصل؟

الجدول رقم (15)

التكرار والنسب المئوية لمضامين مقالات الصحيفتين تجاه أزمة الموصل، و قيم (Chi-Square)

	الزمان		الصباح		Chi-Square	الدلالة الإحصائية
	ت	%*	ت	%*		
الموقف العراقي من أزمة الموصل	46	3.7	6	3.9	30.769	0.00
الموقف من تنظيم الدولة (داعش)	292	23.4	28	18.3	229.717	0.00
موقف المرجعية من أرهاب داعش	188	15.1	12	7.8	154.880	0.00
استثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب	40	3.2	14	9.2	12.519	0.00
موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان	58	4.7	8	5.2	37.879	0.00
موقف الصحافة من المهجرين والناجين	101	8.1	10	6.5	74.604	0.00
موقف الاقليم	71	5.7	13	8.5	45.938	0.00
موقف الأمم المتحدة من الأزمة	142	11.4	18	11.8	96.100	0.00
الموقف العربي والدولي من الأزمة	163	13.1	31	20.3	72.961	0.00
الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان	54	4.3	5	3.3	40.695	0.00
الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش	50	4.0	4	2.6	39.185	0.00
الموقف الحكومي من أزمة الموصل	41	3.3	4	2.6	30.422	0.00
المجموع	**1246**	**89.1****	**153**	**10.9****	**1053.01**	**0.00**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (15) أن جميع قيم (Chi-Square) للفروق بين الصحفتين في مضامين مقالات تجاه أزمة الموصل كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) وعند مراجعة

التكرار والنسبة المئوية تبين إن الفروق كانت لصالح صحيفة الزمان، مما يدل على أن صحيفة الزمان كانت أكثر إهتماماً بأزمة الموصل.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن مشكلة الدراسة: ما طريقة معالجة أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للمدة من 10/ 6/ 2014 لغاية 30/ 9/ 2014؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسب المئوية لمضامين مقالات عينية من الصحف المتعلقة بأزمة الموصل، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

الجدول رقم (16)

التكرار والنسب المئوية للمضامين الرئيسية في مقالات الصحف المخصصة للدراسة والمتعلقة بأزمة الموصل

الفئة الرئيسية	الزمان		الصباح		المجموع	
	ت	%*	ت	%*	ت	%**
الموقف العراقي من أزمة الموصل	46	3.7	6	3.9	52	3.7
الموقف من تنظيم الدولة (داعش)	292	23.4	28	18.3	320	22.9
موقف المرجعية من إرهاب داعش	188	15.1	12	7.8	200	14.3
استثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب	40	3.2	14	9.2	54	3.9
موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان	58	4.7	8	5.2	66	4.7
موقف الصحافة من المهجرين والناجين	101	8.1	10	6.5	111	7.9
موقف الإقليم	71	5.7	13	8.5	84	6.0
موقف الأمم المتحدة من الأزمة	142	11.4	18	11.8	160	11.4
الموقف العربي والدولي من الأزمة	163	13.1	31	20.3	194	13.9
الآثار المترتبة من الأزمة ومعاناة السكان	54	4.3	5	3.3	59	4.2
الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش	50	4.0	4	2.6	54	3.9
الموقف الحكومي من أزمة الموصل	41	3.3	4	2.6	45	3.2
المجموع	**1246**	**89.1****	**153**	**10.9****	**1399**	**100.0**

*النسبة المئوية لتكرار الفئة من مجموع تكرار جميع الفئات كما وردت في مقالات كل صحيفة بشكل منفرد.

**النسبة المئوية من المجموع الكلي لتكرار جميع الفئات في الصحيفتين.

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. إن تكرار الفئات الرئيسة في مقالات صحيفة الزمان تراوحت ما بين (40- 292) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الموقف من تنظيم الدولة (داعش)) بنسبة مئوية (23.4 %)، وبالمرتبة الثانية جاءت (موقف المرجعية من إرهاب داعش) بعدد تكرار (188) ونسبة مئوية (15.1 %)، بينما كان أقل تكرار لفئة (استثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب) بعدد تكرار (40).
2. إن تكرار الفئات الرئيسية في مقالات صحيفة الصباح تراوحت ما بين (4- 31) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (موقف العربي والدولي من الأزمة) بنسبة مئوية (20.3 %)، وبالمرتبة الثانية جاءت (الموقف من تنظيم الدولة (داعش)) بعدد تكرار (28) ونسبة مئوية (18.3 %)، بينما كان أقل التكرارات لفئتي (الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش، الموقف الحكومي من أزمة الموصل) بعدد تكرار (4).
3. إن تكرار الفئات الرئيسية في مقالات الصحيفتين تراوحت ما بين (45- 320) حيث جاءت بالمرتبة الأولى (الموقف من تنظيم الدولة (داعش)) بنسبة مئوية (22.9 %)، وبالمرتبة الثانية جاء (موقف المرجعية من إرهاب داعش) بعدد تكرار (200) ونسبة مئوية (14.3 %)، بينما كان أقل تكرار لفئة (موقف العراقية من أزمة الموصل) بعدد تكرار (52).

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين، مواقف الاطراف العراقية ازاء ازمة الموصل؟

بينت النتائج أن فئة دعم العشائر العراقية والجيش والقوات الأمنية جاءت بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (موقف العشائر العراقية) لكون المجتمع العراقي مجتمعاً عشائرياً مما يلقى تاثيره على مجريات الأحداث المصاحبة للأزمة، بينما جاءت فئة تسليح العشائر بالمرتبة الأخيرة ضمن فئة موقف العشائر لكون سياسة الصحيفتين ضد وجود السلاح بيد غير الدولة وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (الفراجي، 2006) من حيث توافق السياسة التحريرية للصحف مع ما ينشر فيها.

وقد بين تكرار الفئات الفرعية من موقف المرجعية من إرهاب داعش في مقالات صحيفة الزمان التي جاءت بالمرتبة الأولى، التحذير من خطورة الاوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد وذلك لكون المرجعية راعية للناس باسم الدين الذي يحرم الاقتتال وسفك الدماء وكذلك احكام السيطرة على افعال الناس من خلال التوجيهات التي تصب في مصلحة وحدة البلاد وتوجه صحيفة الزمان الراعية إلى الحفاظ على وحدة البلاد وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت له دراسة (فياض، 2016) من الأهتمام بموقف المرجعية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (دعوة المرجعية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة) لكون آراء كتاب الصحيفة لهم إهتمامات داعية إلى كشف

الأخطاء العسكرية أكثر من الجرائم التي يتعرض لها أهالي المناطق المسيطر عليها من قبل داعش فيما بينهم، وكان تكرار الفئات الفرعية من موقف المرجعية من إرهاب داعش في مقالات صحيفة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى فئة (التحذير من خطورة الأوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد والدعوة لترك الخلافات والوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب والفساد.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (وقوف المرجعية مع المناطق العائدة ودعم النازحين، التاكيد على اولوية حماية المراقد الدينية، دعوة المرجعية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة) لكون النازحين بحاجة إلى أماكن تاويهم وتوفر الحماية لهم والعمل على عودتهم إلى مناطقهم لذلك الكتاب يؤكد على الاهتمام بنقل معاناتهم دون توفير احتياجاتهم.

وقد أشارت النتائج أن تكرار الفئات الفرعية من موقف المرجعية من إرهاب داعش في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى فئة (التحذير من خطورة الأوضاع والحرب الأهلية وتقسيم البلاد)، لكون التحذير من إنزلاق العراق في الحرب الأهلية قد تعصف بوحدة البلاد التي ستغرق القارب بالجميع ، من إهتمامات المرجعية المهمة وكذلك الحفاظ على وحدة البلاد بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة دعوة المرجعية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة لأنه من البديهي وجود جرائم في ظل إحتلال تنظيم الدولة (داعش) لمناطق عديدة من العراق وبالتالي يكون وجود إرتكاب للجرائم في تلك المناطق شيئاً مؤكداً.

إن تكرار الفئات الفرعية من موقف الكتل السياسية وأعضاء البرلمان في مقالات صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى فئة (التاكيد على دعم الحكومة في مواجهة الارهاب) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (رفض وادانة ما تقوم به المليشيات) لكون الإرهاب لا يمثل فئة معينة بل يمثل

العنف والقتل الذي يشوه الصورة الحقيقية للدين والأخلاق، ولذلك تناوله كتاب الصحيفة بشكل كبير بينما لم تكشف الجرائم التي تقوم بها المليشيات لأنها تمثل جهات وأحزاباً مشاركة في العملية السياسية، أما فيما يخص صحيفة الصباح جائت بالمرتبة الأولى فئة (الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الإرهاب وخاصة جريمة سبايكر، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة فئة حكومة المالكي تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام ، وفئة جميع الكتل السياسية تتحمل أخطاء المالكي، الإهتمام بالمشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والإستحقاقات الأخرى، ورفض وإدانة ما تقوم به المليشيات لكن جريمة سبايكر جريمة ضد الإنسانية بحجم كبير من شانها تؤثر على تفعيل الإحتقان الطائفي، أما فيما يخص تحمل حكومة المالكي للمسؤلية بالرغم من قيادة المالكي للبلد وإنسحاب الجيش الذي يقوده رئيس الوزراء فان كتاب الصحيفة يرون أنها ليست السبب الوحيد بل هناك عدة أسباب من ضمنها، "سكان الموصل الذين ساهموا في قبولهم بدخول داعش وإعتبار الأخطاء التي أرتكبت من قبل المليشيات أخطاء عسكرية حسب رأي الصحيفة".

إن تكرار الفئات الفرعية من الكتل السياسية وأعضاء البرلمان في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى فئة (التأكيد على دعم الحكومة في مواجهة الإرهاب) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (رفض وإدانة ما تقوم به المليشيات) لكون الحكومة هي الراعية لمحاربة الإرهاب ويجب التحشيد للمواقف الدولية والاقليمية الداعمة للحكومة في حربها ضد الإرهاب والحصول على الدعم الدولي والإقليمي، أما فئة (رفض وادانة ما تقوم به المليشيات) باعتبارها ضمن المؤسسات الحكومية التي تحارب الإرهاب والعمليات العسكرية في جميع القواطع تكون مصحوبة بأخطاء حتمية كما معروف عسكرياً حسب توجه الصحيفتين" هذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت له دراسة (فياض، 2016) من التأكيد على دعم الحكومة في مواجهة الإرهاب.

إن تكرار الفئات الفرعية من الموقف الحكومي في أزمة الموصل في مقالات صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى فئة (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين لكون تفعيل المصالحة الوطنية عن طريق إنهاء كافة الخلافات السياسية والإجتماعية هو الطريق الأقصر لحفظ الناس وتعبئتهم نحو الديمقراطية والمواطنة وإرساء مبدأ حفظ الناس ونبذ جميع الخلافات التي تسهم في زيادة حجم الإرهاب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والاقليمي) لكون الإسبقية في أنهاء الخلافات الداخلية من الأولويات المهمة تجاه وحدة البلاد.

وفي صحيفة الصباح جاء تكرار فئة (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهابيين) بالمرتبة الأولى بسبب إن الصحيفة تناولت رأي الحكومة وسياستها إزاء تفعيل المصالحة الوطنية التي ترتبط برئاسة الوزراء العراقية وفي حال تفعيلها على الأرض يتم العمل على عزل الإرهاب كليا عن تصرفات الشعب العراقي وتستخلص إن في تكرار الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى فئة (المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الإرهاب يين) لكون المصالحة الوطنية وتحقيقها شيئاً موضوعياً وعملياً وفي حال تفعيلها يتم عزل الإرهابيين، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة فئة (المتطرفين من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم، تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والاقليمي) لكون الصحيفتين لا يخاطبان المتابعين في المحيط الدولي والاقليمي.

ان تكرار الفئات الفرعية من موقف الاقليم في صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى فئة (اتهام الاقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل) لكون هناك مناطق متنازع عليها ضمن محافظة نينوى مما أدى إلى تقدم قوات البيشمركة الكردية إلى تلك المناطق هذا ما جعل التكرار في

مقالات الكتاب وتناولهم لفئة (إتهام الإقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (قيام الإقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع عليها وضمها للإقليم) لكون سيطرة القوات الكردية على المناطق المتنازع عليها أفضل من سيطرة داعش وكذلك الإستيلاء على أسلحة الجيش العراقي المنسحب من ثكناته ومواقع العمليات وكذلك الحالة المماثلة للسيطرة على حقول انتاج النفط.

إن تكرار الفئات الفرعية من موقف إقليم كوردستان في مقالات صحيفة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى فئة (قوات البيشمركة لها مشاركة فعلية في المعركة ضد داعش في قواطع كثيرة ممتدة من محافظة ديإلى وحتى الموصل وفق تنسيق عسكري مع القطعات التابعة للدولة العراقية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة للفئات الفرعية لموقف إقليم كوردستان لصحيفة الصباح فئة (التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الإرهاب ومساعدة النازحين والإستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول انتاج النفط) لكون التنسيق مع البيشمركة أمراً طبيعياً في محاربة الإرهاب وبالضرورة وجود تنسيق عسكري وتبادل المعلومات الاستخبارية ومن البديهي السيطرة على أسلحة الجيش المتروكة من قبل قوات البيشمركة القريبة من قواطع الجيش المنسحب وكذلك الحال بالنسبة لحقول انتاج النفط القريب من تواجد القوات الكردية.

إن تكرار الفئات الفرعية من موقف إقليم كوردستان في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى فئة (اتهام الاقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل) لإستمرار الأزمات ما بين المركز والإقليم بسبب تصدير النفط والمناطق المتنازع عليها في محافظة نينوى وصلاح الدين وديالى

وتقدم القوات الكردية للسيطرة على هذه المناطق جعل اصابع الإتهام تتوجه نحو الإقليم بإتهامه بأنه جزء من مؤامرة دخول داعش لمدينة الموصل.

بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة للصحيفتين فئة (الإستيلاء على أسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول انتاج النفط) لكون الكثير من الأسلحة في المناطق القريبة من الإقليم تحت سيطرة القوات الكردية وإعتبارها أفضل من سيطرة داعش على أسلحة الجيش العراقي المنسحب وكذلك إعتبار السيطرة على حقول إنتاج النفط للحفاظ عليها، وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة (عبد الله، 2016) من حيث عدم التوازن في تناول الموضوعات التي تخص الأزمة بعد ان تناولت جميع النتائج التي تخص الوضع العراقي في الفئات الرئيسية تبين إن تكرار الفئة الرئيسية (موقف المرجعية من الأزمة) من مقالات صحيفة الزمان جاءت بالمرتبة الأولى وذلك لدور المرجعية في جزء من الشارع العراقي على الصعيد السياسي والإجتماعي والديني وما تتمتع به المرجعية من رأي متبع لديهم.

بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة فئة (الموقف الحكومي من الازمة) لعدم أخذ الحكومة الدور الحقيقي في أزمة دخول الموصل من قبل تنظيم داعش بينما جاءت الفئة الرئيسية (موقف إقليم كوردستان من الأزمة) بالمرتبة الثانية من مقالات صحيفة الزمان لما يتمتع به إقليم كوردستان من واقع جغرافي مجاور لمدينة الموصل وكذلك وجود مناطق متنازع عليها ضمن الموصل مع حكومة المركز، فيما جاءت الفئة الرئيسية (موقف المرجعية من الأزمة) في مقالات صحيفة الصباح بالمرتبة الثانية لكون رأي المرجعية مهماً لدى جزء من الشارع العراقي مؤكداً ذلك صدور الفتوى الجهادية في القتال ضد داعش واعتباره فرض كفاءة من قبل المرجعية في مقالات صحيفة الزمان .

إن التكرار للفئات الفرعية من فئة (الموقف العربي والدولي) جاءت بالمرتبة الأولى فئة (العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات) لكون العراق يتعرض لأزمات كبيرة من خلال إحتلال تنظيم الدولة (داعش) لمدينة الموصل ومناطق أخرى خلفت العديد من المشكلات التي لها التأثير الكبير على المحيط العربي والاقليمي، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدليمي،2008) من حيث الدعم العربي للعراق، بينما كانت وفق تكرار صحيفة الصباح الفرعية للفئة الرئيسية (الموقف العربي والدولي) جاءت بالمرتبة الأولى فئة (التحذير من خطورة الأزمة العراقية لكون الصحيفة تمثل سياسية الحكومة العراقية وما يدور حول العراق من أحداث وأزمة كبيرة).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤوال الثاني: كيف تناولت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين مواقف الأطراف الدولية والأقلية إزاء أزمة الموصل؟

وقد بين تكرار الفئات الفرعية من الفئة الرئيسية الموقف العربي والدولي من الأزمة في مقالات صحيفة الزمان أن فئة (العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات) جاءت بالمرتبة الأولى، لكون الوضع العراقي له التأثير الكبير على محيطه الاقليمي ولمنع تدفق المسلحين إلى العراق تناولت مقالات صحيفة الزمان العراقية موضوع العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات، وجاءت بالمرتبة الأولى في صحيفة الصباح فئة (التحذير من خطورة الأزمة العراقية) لكون إنتشار الأزمة العراقية إقليمياً يتيح وجود الإقتتال والفوضى في جميع أنحاء المنطقة بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة أولوية حماية البعثات الدبلوماسية في المقالات التي تناولتها الصحيفتان، لكون الصحيفتين أعطتا الأولوية للوضع الأمني الخطير أكثر

من حماية البعثات التي تعتبر أولوية ثانوية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (جياد، 2016) من حيث تركيز صحيفة الصباح على الموضوعات المحلية مقارنة بغيرها من الموضوعات.

إن تكرار الفئات الفرعية من (الموقف العربي والدولي من الازمة) في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى (التحذير من خطورة الازمة العراقية) لكون ازمة العراق اذا ماتم إنتشارها إقليمياً وعربياً سوف تكون أزمة دولية يصعب حلها بطرق سلمية وقد تؤدي إلى إنهيار دول عديدة بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التعهد بالتعاون لانهاء نزاعات المنطقة) لكون عدم المصداقية في العهود والمواثيق لم تتحقق من خلال تدخلات الكثير من الدول في الشؤون العراقية وكذلك إعتبار موضوع هذه التعهدات بأسبقية ثانية في ظل الظروف المصاحبة لسيطرة تنظيم الدولة (داعش) على مدينة الموصل ومناطق شاسعة من العراق.

مناقشة تناول صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين للفئات الفرعية لفئة موقف التحالف الدولي ضد الإرهاب ان تكرارات الفئات الفرعية من إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات صحيفة الزمان حيث جاءت بالمرتبة الأولى (دعم الجيش العراقي وبناؤه من جديد) لكون الجيش العراقي بعد عام 2003 تم تشكيله على أساس المحاصصة والولاء للأحزاب والكتل السياسية وليس للوطن وتحقق هذا الولاء يعد الإنسحاب من قواطع العمليات ودخول تنظيم الدولة (داعش) لمدينة الموصل وهذه النتيجة تختلف مع ما ذهبت اليه دراسة (فياض، 2016) من الإهتمام بدعم وتسليح الجيش العراقي، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة أولوية (حماية البعثات الدبلوماسية) في صحيفة الزمان لكون البعثات الدبلوماسية لم تكن بنفس درجة الأهمية مع مقارنتها بالممارسات العدوانية والإفراط في القتل الذي نفذه مقاتلو تنظيم الدولة (داعش) بحق المواطنين في العراق ضمن المناطق

التي سيطر عليها، إن تكرار الفئات الفرعية من إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات صحيفة الصباح بينت أن فئة (تقديم المساعدات الانسانية) جاءت بالمرتبة الأولى، وذلك لمساهمة المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالمساهمة في مساعدة النازحين وتقديم المساعدات في جميع مناطق النزوح، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة (بدر،2013) التي جاءت الفئة الانسانية فيها بمرتبة متأخرة.

إن تكرار الفئات الفرعية من (إستثمار الدعم الدولي للعراق ضد الإرهاب في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى) (تقديم المساعدات الإنسانية) لكون اسبقيته تقديم المساعدات الإنسانية مطلوبة بشكل فوري وفق تقارير الهجرة والنزوح العشائري الجماعي من المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة (داعش) وإن الصحيفتين تتعامل يومياً حسب أصداراتها مع الشارع العراقي.

مناقشة تكرار الفئات الفرعية من فئة (موقف الأمم المتحدة من الأزمة) في مقالات صحيفة الزمان حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الاطر الديمقراطية) لكون الصحيفة داعمة للأسراع بتشكيل حكومة من شأنها الحفاظ على وحدة العراق التي اصبحت مهددة في ظل الظروف الراهنة بعد دخول داعش لمدينة الموصل.

بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (الدعوة لاستعادة الأمن ومعالجة أسباب العنف، دعم العراق في حربه ضد الإرهاب) لكون الصحيفة ذات طابع بعيد عن واقع حكومة العراق واحزابها المتنافرة ودور الإمم المتحدة المتدني حيال الأزمة وأن تكرار الفئات الفرعية من فئة (موقف الأمم المتحدة) في صحيفة الصباح حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة (دعم العراق في حربه ضد الإرهاب) لكون

الصحيفة تنشر وجهات نظر مقاربة لسياسة الحكومة الرامية إلى الحصول على دعم دولي في حربه ضد الإرهاب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الاطر الديمقراطية، كون حكومة العراق مسؤولة عن ملف النازحين وأسباب نزوحهم والصحيفة تمثل سياسة الدولة وتراجع موقف الأمم المتحدة حيال الأزمة وان تكرار الفئات الفرعية لفئة (موقف الأمم المتحدة من الأزمة) في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى (الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الاطر الديمقراطية) لكون الصحيفتين تمثلان اغلبية الشارع العراقي الذي من أولويات طموحاته الحفاظ على وحدة العراق وتشكيل حكومة وفق الأطر الديمقراطية لتحمل المسؤولية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤوال الثالث: كيف عالجت مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين الجانب الإنساني بعد أزمة الموصل؟

بين التكرار للفئات الفرعية من موقف الصحافة من المهجرين حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة (استهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) وفق نتائج وتكرار صحيفة الزمان لكون الصحيفة مستقلة وتعالج معاناة الجمهور.

بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (الاجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين) لكون الصحيفة ناقذة للموقف الحكومي غير الجاد حيال أزمة النزوح الكبيرة التي تعرض لها الكثير من الشعب العراقي بعد أزمة الموصل، ان تكرار الفئات الفرعية من فئة (موقف الصحافة من المهجرين والنازحين) في مقالات صحيفة الصباح حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة (إستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العرقي) لكون الارهاب لم يستثنِ أحداً من جميع أطياف الشعب العراقي ومحاولاته

لقتل أكبر عدد من المواطنين، وتناولت الصحيفة ممارسات الاإهاب الإجرامية بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (رعاية الأسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية) لكون العمليات العسكرية لم تكن حقيقية وواقعية في بداية الحرب ضد داعش.

إن تكرار فئة (موقف الصحافة من المهجرين والنازحين في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى فئة إستهداف الإرهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة الاجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين، بينما كان تكرار الفئات الفرعية من موقف الصحافة من المهجرين والنازحين في مقالات صحيفة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى (استهداف الارهاب لجميع مكونات الشعب العراقي) وذلك لكون الطرف المستهدف والمهم هو الشعب العراقي الذي هو جمهور الصحيفة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة لفئة الإجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين، رعاية الأسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية لكون الصحيفة تنشر وجهة نظر وسياسة الحكومة العراقية التي تعلل التقصير عن مساعدة النازحين والمهجرين من اهم أسبابه وجود العمليات العسكرية.

إن تكرار الفئات الفرعية من فئة (الآثار المترتبة من الأزمة ومعاناة السكان) في مقالات صحيفة الزمان بالمرتبة الأولى فئة (التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان) لكون السكان يتعرضون في كل يوم لأزمة جديدة ابتداءً من أزمة واحتلال مناطقهم ونهب ممتلكاتهم وقتلهم واختطاف ابنائهم وبالتالي أدت هذه الاسباب إلى نزوحهم وتركهم لمناطق سكناهم وهذا ما تناولته مقالات الصحيفة لكونهم جمهورها بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (معالجة الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين) لكون الصحيفة لا تريد تعظيم أفعال داعش وعدم الترويج لها، وإن تكرار

الفئات الفرعية من فئة (الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان) في مقالات صحيفة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى (التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان) لكون الصحيفة تنشر في مقالات كتابها حجم هذا التهديد وما يعانيه السكان من ظروف قاسية بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (معالجة أزمة المهجرين ، اثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين معالجة نقص الاموال لدعم النازحين والمهجرين) لكون الصحيفة لم تجد حلولاً لمسألة المهجرين والنازحين المتزامنة مع العجز الإقتصادي في العراق وان تكرار الفئات الفرعية لفئة (الآثار المرتبة من الأزمة ومعاناة السكان جاءت بالمرتبة الأولى) التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (معالجة اثار الإرهاب النفسي لداعش على المواطنين) لكون التهديد الإقتصادي وفق أزمة مالية كبيرة حلت بالعراق وجميع مفاصل الدولة ووزاراتها بعد دخول داعش للموصل وكذلك التخوف من وجود آثار نفسية يتعرض لها المواطنون من جراء إرهاب داعش لذلك نجد الصحيفتين قللت من هذه الاثار لعدم تعرض المواطنين لهذه الاثار.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما موقف كتاب مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين من حرب الشائعات وإعلام داعش؟

إن تكرار الفئات الفرعية من فئة (موقف الكتاب من حرب الشائعات وإعلام داعش) في مقالات صحيفة الزمان جاءت فئة (مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الإنترنيت) بالمرتبة الأولى لكون تنظيم داعش لديه ماكنة إعلامية على الإنترنيت تؤثر به على أفعال الناس وتروعهم.

بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة (التركيز على حالة إنكسار وتراجع وهزيمة داعش) لكون العمليات ضد داعش تسير ببطء وإن تكرار الفئات الفرعية من فئة (موقف الكتاب من حرب الشائعات وإعلام

داعش) في مقالات صحيفة الصباح جاءت بالمرتبة الأولى (التركيز على حالة إنكسار وتراجع وهزيمة داعش) لكون الصحيفة وكتابها يتحدثون عن إنتصارات القوات الأمنية والحكومية وخسائر داعش المتوالية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (التركيز على أهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق ومواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الإنترنت) وذلك للتقليل من دور داعش ودعايته المتطورة على الإنترنت، إن تكرار الفئات الفرعية من (فئة الموقف من حرب الشائعات وإعلام داعش) في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى (التركيز على حالة إنكسار وتراجع وهزيمة داعش) لكون الصحيفتين تخاطب جمهورها العريض الذي يمثل الشارع العراقي ولذلك تتناول حالة الإنكسار وتراجع وهزيمة داعش وهذا يزيد من معنويات المواطنين في مواجهة الأزمة.

خامساً: مناقشة النتائج المعلقه بالسؤال الخامس: ما طريقة تناول ممارسات تنظيم الدولة (داعش) في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين خلال أزمة الموصل؟

إن تكرار الفئات الفرعية من فئة (ممارسات تنظيم الدولة) لصحيفة الزمان جاءت فئة الترويع والإنتقام بالذبح والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة داعش بالمرتبة الأولى كون الناس مستباحين امام افعال داعش في المناطق التي يسيطرون عليها وإن الصحيفة من خلال مقالات كتابها تسهم بنشر افعالهم المنافية للقوانين والأديان، بينما لم تظهر أي تكرارات لفئة (التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الامنية).

إن تكرار الفئات الفرعية لفئة (ممارسات تنظيم الدولة داعش) في مقالات صحيفة الصباح جاءت فئة (الترويع والإنتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) بالمرتبة الأولى لكون ممارسات تنظيم الدولة داعش وحشية في تلك المناطق تعدت حدود الإنسانية.

بينما لم يظهر أي تكرار لفئات (ابراز قوة التنظيم بسبب الأسلحة التي إستولى عليها من الجيش، التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة رغم التهديد بالذبح والقتل والقوات الحكومية بالمفخخات والإنتحاريين ، التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية).

ان تكرار الفئات الفرعية من (الموقف من ممارسات تنظيم الدولة داعش في مقالات الصحيفتين جاءت بالمرتبة الأولى (الترويع والإنتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها) لكون هذه الافعال تهديد حقيقي وممارسات حقيقية نفذها التنظيم ضد سكان المناطق التي سيطر عليها بينما لم يظهر أي تكرار لفئة التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب أو التعاون مع القوات الأمنية).

سادساً: مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مضامين مقالات الصحيفتين تجاه أزمة الموصل؟

للإجابة على هذا السؤال بينت النتائج الإحصائية وجود فروق لصالح صحيفة الزمان العراقية لكونها إهتمت بالمقالات التي تخص أزمة الموصل بدرجة أكبر من صحيفة الصباح العراقية حيث كان عدد مقالات صحيفة الزمان يفوق مقالات صحيفة الصباح وبهذا نجد الفروق لصالح صحيفة الزمان وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة (عبد الله،2016) من حيث تقدم صحيفة الزمان في تغطية الأزمة.

التوصيات :

أورد الباحث أهم التوصيات والمقترحات التي تعد إنعكاسا للنتائج التحليلية التي توصلت اليها الدراسة وتمثلت بما يأتي:

1. على الحكومة أن تفسح المجال أمام وسائل الإعلام للوصول للمعلومات الحقيقية والواقعية وتغطية الأحداث أثناء وجود الأزمات من خلال تسهيل مهمة الإعلاميين مما يسهم في القضاء على الشائعات والدعاية التي تبث الرعب والخوف والهلع بين الجمهور.

2. ينبغي على المؤسسات الإعلامية بتحري بالدقة في نقل المعلومات والأخبار كما هي للحفاظ على الموضوعية في عرض الحقائق أثناء تغطية الأزمات.

3. القيام بإجراء المزيد من الأبحلث والدراسات المتعلقه بإعلام الأزمات وعرض نتائجها وتطويرها للإستفاده منها كدليل للعمل في حال وقوع الأزمات.

4. تغليب المصلحة العامة والعليا والشمولية على المصالح الفردية الفئوية من قبل وسائل الإعلام والقائمين على تلك الوسائل وخصوصا في أوقات حدوث الأزمات.

5. تطوير الأعمال المختصة بنقل المعلومات بدرجة عالية من المهنية خصوصاً أثناء وقوع الأزمات وإيجاد الحلول اللازمة التي من شأنها الإسراع بإنهاء الأزمة

المراجع:

أ- المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد محمود (**1996**). **الخدمة الإجتماعية الوقائية**. دبي دار القلم .

- أحمد، زكريا (**2009**) .**نظريات الإعلام مدخل لإهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها**. المنصورة: المكتبة العصرية.

- أرسلان، نبيل إسماعيل (1994). منهج إدارة الأزمات في الإدارة العامة المقارنة، **مجلة الإدارة**، 28، (3)، 232_265

- الأزدي، يزيد ابن محمد ابن إياس ابن القاسم (**2016**). **تاريخ الموصل**. دمشق: دار العراب، دار نور حوران.

- إمام، إبراهيم (**1972**).**دراسات في الفن الصحفي**.القاهرة: مكتبة الأنجلو.

- إمام، سلوى، بسيوني، شاهيناز، مصطفى، هويدا (**2002**). **موضوع خاص في الإذاعة**. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

- بدر، مصطفى اكرم (**2013**).**الصورة الصحفية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية و هآريتس الإسرائيلية: دراسة تحليلية**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- البدراني، فاضل (**2015**). **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني**. العين: دار الكتاب الجامعي.

- البديري، كرار أنور (2016). **سقوط الموصل ومحصلة الأعباء الداخلية والخارجية.** عمان: دار دجلة.
- البرزنجي ، **فوزي** (2016) **الجيش العراقي والبيشمركة بين الأمس واليوم وحرب (داعش)** (ON- Line) Available: http://algardenia.com/terathwatareck/13154-2014-10-20-20-01-27.html
- جلدة ، سليم بطرس (2011). **الإستراتيجية الحديثة لإدارة الأزمات.** عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- جياد، محمد علي (2016).**إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمات الأمنية المحلية،** (اطروحة دكتوراة غير منشورة)،جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الحبيشي، عبدالله مسعود (2013) **نشأة فكر إدارة الأزمة وتطوره**، الرياض:مركز إدارة الأزمات.
- حجاب، محمد منير (2006).**أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية.** ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حمزة، عبداللطيف (2002). **المدخل في فن التحرير الصحفي.** ط 5، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحموي، ياقوت (2007).**معجم البلدان.** ط4، بيروت: دار صادر .
- الخزاعي، حسين جاسم (2015). **داعش وأثره على الأمن القومي العراقي**، لندن:دار الحكمة.

- الخضيري، محسن احمد (**1994**).**إدارة الأزمات منهج اقتصادي وإداري متكامل لحل الأزمات**. القاهرة:
- الداخلي، هديل فوزي جاسم (**2007**). **اتجاهات الصحافة العربية أزاء الأوضاع في العراق**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الدليمي ، عبدالرزاق (**2015**) .**العلاقات العامة وإدارة الأزمات**. ط2، بيروت: مطبعة رشاد برس.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد (**2016**). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الدليمي، مؤيد خلف حسين (**2008**) **اتجاهات الصحافة المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، بغداد، العراق.
- الديوه جي، سعيد (**2001**). **تاريخ الموصل– الجزء الثاني**. بغداد: المجمع العلمي العراقي.
- الرازي، محمد ابن أبي بكر (**1967**). **مختار الصحاح**. بيروت: دار الفكر العربي.
- رضوان، رضا عبدالحكيم (**1998**) **الأمن والحياة**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- رؤوف، عماد عبد السلام (**1975**) .**الموصل غي العهد العثماني فترة الحكم المحلي**. النجف: مطبعة الاداب.
- الرويلي، علي ابن هلول (**2011**) **الأزمات، تعريفها، أبعادها، أسبابها**، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

- زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية.** ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سليمان، السيد علي (2000). **نظريات التعليم وتطبيقاتها في التربية.** ط1، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة.
- شرف، عبدالعزيز (2000) **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- صادق ، عادل محمد (2007). **الصحافة وإدارة الأزمات.** ط1، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الظاهر، نعيم إبراهيم (2008) **إدارة الأزمات**، أربد: عالم الكتاب الحديث.
- العاملي، شوقي محمد (1989) **المقال في أدب عبدالرحمن شكري**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- العبد، عاطف علي (2000). **الرأي العام وطرق قياسه: الأسس النظرية والمنهجية.** القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، بركات (2012). **مناهج البحث الإعلامي.** ط1، القاهرة: دار الكتب الحديث.
- عبد الغني، هلال محمد (2004) **مهارات إدارة الأزمة**، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- عبد الله، عمر محمد (2016) . **تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة 1/ 6/ 2014 لغاية 31/ 12/ 2014 (الصباح**

والزمان والعدالة) – دراسة تحليلية مقارنة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط: عمان، الأردن.

- عبد القادر، حسنين (1960) **الصحافة كمصدر للتاريخ**، القاهرة: مطابع جامعة القاهرة.
- عطوان، عبدالباري (**2015**) .**الدولة الإسلامية: الجذور ، التوحش، المستقبل**. ط3، بيروت، دار الساقي.
- علو ، عماد (أ) (**2016**).**العراق ما بعد داعش – المحور العسكري**. بغداد: مركز النهرين للدراسات الإستراتيجيه .
- علو ، عماد(**ب**) (**2016**).**من معسكرات هيرات إلى الموصل**. بغداد: بيت المتنبي.
- العماري، عباس رشدي (**1993**) **إدارةالأزمات في عالم متغير**، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- العمري، ياسين خيرالله الخطيب (**2009**). **مدينة الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء**. ط2، بغداد: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- فائق ، سليمان (**1961**). **تاريخ المماليك الكوله مند في بغداد.** (ترجمة محمد نجيب أرمانزي) ، بغداد.
- الفراجي، علاء الدين احمد خليفة (**2006**) **الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- فضالة، سليمان موسى (**2015**) **فن المقال الصحفي**، ط 1، عمان، دار أسامه للنشر والتوزيع.

- الفلاحي، حسين علي إبراهيم (2014). صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف الصباح والمشرق وطريق الشعب، للمدة من 2013/7/1 – 2013/9/30، **مجلة الباحث الإعلامي**،16،(33)، 153-181.
- فياض، فري صالح (2017) التغطية الأخبارية لازمة 2014 في الصحافة العراقية/ دراسة تحليلية لمظمون الصفحة الأولى لصحيفة الزمان إنموذجا للمدة من 1_6_2014 إلى 13-12-2014، **مجلة الدراسات التأريخية والحضارية**. مركز صلاح الدين جامعة تكريت،9،(26)،ك2017/2.
- قاشا، الأب سهيل **(2010) .الموصل في القرن التاسع عشر / دراسة سياسية**. بيروت لبنان:
- القيسي ،عبدالوهاب (1961) حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وتأثيرها في العراق بغداد
- كريم، قيس عبد الحميد (**2007**) **تطور الاستهلاك الخبري في الجرائد اليومية العراقية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- مروة، أديب (**1960**) **الصحافة العربية نشأتها وتطورها**، لبنان: دار مكتبة الحياة.
- مزروع، رشا عبد الرحيم (**2013**). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير،**دورية إعلام الشرق الأوسط**،22،(9)، 4 -9.

- المشهداني، سعد سلمان **(2017). مناهج البحث الإعلامي**. بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- معلوف **(1984) المنجد في اللغة والإعلام**، ط 3، لبنان: دار المشرق.
- مكاوي، حسن عماد **(2005) .الإعلام ومعالجة الأزمات**. ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، عماد حسن، والسيد، ليلى حسن **(2009). الاتصال نظرياته المعاصرة**. ط8، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ملكي، جاد، وديب، أمل (2013). تأطير الحرب. بيروت، **مجلة المستقبل العربي**، العدد413.
- النعيمي، محمد عبد العال، و البياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال **(2015)**. **طرق ومناهج البحث العلمي**. ط2، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، هاشم **(2016) .عالم داعش من النشأة إلى إعلان الخلافة**. لندن: دار الحكمة.
- الهيدبي، علياء احمد **(2015) القضية الفلسطينية في المقالات الافتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية: دراسة تحليلية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ب – المراجع الأجنبية

- Dietram، S. **(1999).Framing as a theory of media affects.** Journal of communication،Vol، 49، NO 1.
- Entman، R. **(1993). Framing Toward Clarification of A Fractured Paradigm.** Journal of communication،Vol، 3، NO 4.
- Nikolaev، A. G. **(2009). Images of war:Content analysis of the photo coverage of the war in Kosovo.** *Critical Sociology*، *35*(1)، 105-130

-Rostovtseva، N. (2009). **Inter-media agenda setting role of the blogosphere: A content analysis of the Reuters photo controversy coverage during the Israel-Lebanon conflict in 2006** (Doctoral dissertation، University of North Carolina at Chapel Hill).

- Gamson،W. **(1992)**. **Media Images and the social construction of reality**، **Annual review of sociology.** (Vol.18: p373 -393)

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

إستمارة التحليل

التاريخ / كانون الثاني / 2017

الدكتور .... المحترم

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها أرجو منكم التفضل بإبداء الرأي والمشورة العلمية بإستمارة تحليل المضمون المرفقة طياً ، علماً أن الصحيفة معدة خصيصاً لغرض إنجاز رسالة ماجستير في الإعلام والموسومة بـ "أزمة الموصل في مقالات صحيفتي "الزمان والصباح العراقيتين" دراسة تحليلية.

وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط بإشراف **الاستاذة الدكتورة : حميدة مهدي سميسم.**

وتسعى هذه الدراسة بالتعرف إلى إتجاهات مقالات صحيفتي " الزمان والصباح العراقيتين" من خلال تحليل مضامين المقالات المنشورة خلال المدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30 والتي تناولت ازمة الموصل2014 ، ولإيماننا بأهمية الإستنارة برأيكم وبخبرتكم المشهودة في هذا المجال فإننا نأمل من حضرتكم التكرم بإبداء رأيكم في أداتها المرفقة طيقاً وفق ما ترونه مناسباً في تعديلات ومقترحات من شأنها إثراء الدراسة وتجويدها وذلك من حيث مدى ملائمة وحدات التحليل وفئاته بطبيعة الدراسة وهدفها ومدى كفاية هذه الفئات ووضوح مدلولاتها.

المرفقات :

1 – مقترح صحيفة تحليل المضمون

2 – تعريف فئات التحليل

3 – كشاف الترميز

أساتذتي الافاضل :

أرجو التكرم بتعبئة البيانات التالية :

الإسم الكامل : ....

التخصص العلمي : ....

مكان العمل : ....

الرتبة العلمية :- ....

رقم الهاتف : ....

البريد الالكتروني : ....

وتفضلوا جزيل الشكر وتقديري وعظيم امتناني

طالب الماجستير : خميس احمد ناجي حسين

هاتف : 0777814175

البريد الالكتروني : Khamisljbara@ yahoo.com

إستثمارة ترميز صحيفة تحليل مضمون مقالات صحيفتي الزمان والصباح العرقيتين والتي تناولت أزمة الموصل للمدة من 10-6-2014 ولغاية 30-9-2014

رقم الإستمارة: ....

اسم الصحيفة: ....

رقم العدد : ....

تاريخ العدد: ....

بعد أن تم حصر مجتمع البحث بالمقالات المنشورة في صحيفتي الصباح والزمان للمدة من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30 بواقع (243) مقالاً أجرى الباحث تحليلاً أولياً على نسبة 10% من المقالات التي مثلت مجتمع البحث وقد استطاع من خلال التحليل الأولي أن يبني التصنيف ويستخلص منه فئات التحليل الرئيسية الآتية :

ت	الفئات الرئيسية	الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	الملاحظات
1	فئة موقف العشائر العراقية من ازمة الموصل	1	الدعوه لتسليح العشائر التي تقاتل			
		2	عدم مبايعة العشائر لتنظيم داعش.			
		3	انتفاض العشائر لاعادة الاراضي المغتصبة			
		4	تبرأ العشائر من جرائم داعش التي يرتكبها باسمهم.			
		5	دعم العشائر للجيش والقوات الامنية.			
		6	الدعوه لتسليح العشائر التي تقاتل داعش.			
2	فئة الموقف من تنظيم الدولة (داعش).	1	الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها.			
		2	ابراز قوة التنظيم بسبب الاسلحة التي استولى عليها من الجيش.			
		3	تدمير البنى التحتية والمراقد الدينية والاثرية.			
		4	التهديد بالذبح والقتل والخطف والتهجير لترويع المواطنين .			
		5	استهداف المدنيين والقوات الحكومية بالمفخخات والانتحاريين.			
		6	التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة			
		7	التنظيم يعدم ويقاضي مقاتليه بسبب الهروب او التعاون مع القوات الامنية.			

3	فئة موقف المرجعية من ارهاب داعش	1	وقوف المرجعية مع المناطق الصامده ودعم النازحين.			
		2	التحذير من خطورة الاوضاع والحرب الاهلية وتقسيم البلاد.			
		3	الدعوة لترك الخلافات والوقوف صفا واحدا ضد الارهاب والفساد.			
		4	الدعوه للانخراط في القوات الحكومية وعدم التسلح خارج القانون.			
		5	دعوة المرجية لكشف الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة.			
		6	التاكيد على أولوية حماية المراقد الدينية.			
4	فئة استثمار الدعم الدولي للعراق ضد الارهاب	1	شن غارات جوية لوقف التقدم العسكري.			
		2	دعم الجيش العراقي وبناءه من جديد.			
		3	الالتزام بالتعاون الامني والتسليحي مع العراق.			
		4	اولوية حماية ابعثات الدبلوماسية			
		5	تقديم المساعدات الانسانية.			
		6	التاكيد على عدم التدخل في شؤون السيادة.			
5	فئة موقف الكتل السياسية واعضاء البرلمان	1	التاكيد على دعم الحكومة في مواجهة الارهاب.			
		2	حكومة المالكي تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام.			
		3	جميع الكتل السياسية تتحمل اخطاء المالكي.			
		4	الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الارهاب وخاصة جريمة سبايكر.			
		5	الاهتمام بالمشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والاستحقاقات الاخرى.			
		6	رفض وادانة ما تقوم به المليشيات.			
6	فئة موقف الصحافة من المهجرين والنازحين	1	الدعوة لتحرير المناطق وعودة النازحين والمهجرين الى ديارهم.			
		2	الاجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين.			
		3	زيادة الاعداد النازحة للاقليم والمناطق الجنوبية.			
		4	رعاية الاسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية.			
		5	استهداف الارهاب لجميع مكونات الشعب العراقي.			
7	فئة موقف اقليم كردستان من الازمة	1	اتهام الاقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل.			
		2	قوات البيشمركة تحارب الارهاب وتقدم تضحيات جسيمة.			
		3	التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الارهاب ومساعدة النازحين.			
		4	قيام الاقليم بالسيطرة على المناطق المتنازع			

			وضمها للاقليم.			
		5	الاستيلاء على اسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول انتاج النفط.			
8	فئة موقف الامم المتحدة من الازمة	1	الدعوة لاستعادة الامن ومعالجة اسباب العنف.			
		2	التاكيد على خطورة التنظيم على الامن والسلم الدوليينَ.			
		3	ادانة الاضطهاد ضد الاقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين.			
		4	دعم العراق في حربة ضد الارهاب.			
		5	الحفاظ على وحدة العراق وضرورة تشكيل حكومة وفق الاطر الديمقراطية .			
9	فئة الموقف العربي والدولي من الازمة	1	التحذير من خطورة الازمة العراقية.			
		2	العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمه في مواجهة التحديات.			
		3	تشكيل حكومة شراكة وطنية قادره على الحفاظ على وحدة العراق.			
		4	دعوة الاطراف للحفاظ على استقلال العراق.			
		5	الاستعداد للتعاون مع العراق عسكريا واستخباريا لمكافحة الارهاب.			
		6	التعهد بالتعاون لانهاء نزاعات المنطقة.			
10	فئة الآثار المترتبة من الازمة ومعاناة السكان	1	معالجة ازمة النازحين.			
		2	معالجة ازمة المهجرين.			
		3	معالجة نقص الاموال لدعم النازحين والمهجرين.			
		4	التهديد الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه السكان.			
		5	معالجة اثار الارهاب النفسي لداعش على المواطنين.			
11	فئة الموقف من حرب الشائعات واعلام داعش	1	حث المواطنين على عدم التاثر من شائعات داعش.			
		2	معالجة بعض الاكاذيب الواردة في اعلام داعش.			
		3	التركيز على اهمية مكافحة الشائعات من خلال نقل الحقائق.			
		4	مواجهة آلة دعاية داعش المتطورة على الانترنت.			
		5	التركيز على حالة انكسار وتراجع وهزيمة داعش.			
12	فئة الموقف الحكومي من ازمة الموصل	1	اصرار الحكومة على استعادة المناطق المحتلة.			
		2	المطالبة بدعم العراق في محاربته الارهاب.			
		3	تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والاقليمي.			
		4	المصالحة الوطنية والعمل على تحقيقها لعزل الارهابيين.			
		5	المتطرفين من دول خارجية ومعالجة موضوعهم مع دولهم.			

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

ت	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ .د عزت حجاب	استاذ	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د عبدالجبار توفيق	استاذ	مناهج البحث	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د عبدالحافظ سلامة	استاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
4	د. كامل خورشيد	استاذ مشارك	إعلام	جامعة الشرق الاوسط
5	د. عبدالكريم الدبيسي	استاذ مشارك	إعلام	جامعة البترا
6	أ.د . سعد سلمان	استاذ	إعلام – صحافة	جامعة تكريت
7	أ.د. سلام خطاب	استاذ	اذاعة وتلفزيون	جامعة تكريت

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط إلى صحيفة الزمان





مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/٣٥/٤٣١
التاريخ: ٢٥/١/٢٠١٧

عطوفة السيد / مدير صحيفة الزمان المحترم

بغداد - العراق

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات، يرجى تكرم عطوفتكم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب **خميس أحمد ناجي الجباره**، بخصوص تزويده بالبيانات والمواد الصحفية التي تمكنه من إكمال رسالته والتي تحمل عنوان (أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين "دراسة تحليلية") وذلك للفترة الزمنية من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،



رئيس الجامعة

أ.د. محمد محمود الحيلة



هاتف 4790222 (6 00962) فاكس 4129613 (6 00962) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط إلى صحيفة الصباح



جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د/خ/٣٠/ ٤٣٠
التاريخ: ٢٥/١/٢٠١٧

عطوفة السيد / مدير صحيفة الصباح المحترم

بغداد - العراق

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات، يرجى تكرم عطوفتكم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب **خميس أحمد ناجي الجباره**، بخصوص تزويده بالبيانات والمواد الصحفية التي تمكنه من إكمال رسالته والتي تحمل عنوان (أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين "دراسة تحليلية") وذلك للفترة الزمنية من 2014/6/10 ولغاية 2014/9/30.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،



رئيس الجامعة

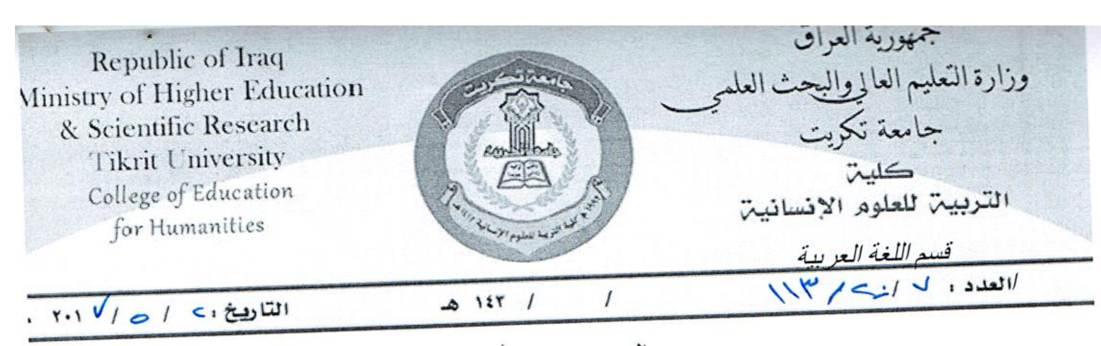
أ.د. محمد محمود الحيلة



هاتف (00962 6) 4790222 فاكس (00962 6) 4129613 ص.ب 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo


www.meu.edu.jo

كتاب المدقق اللغوي


جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية
التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Tikrit University
College of Education
for Humanities

العدد : ٧ / ن ع / ١١٣
/ / ١٤٣ هـ
التاريخ : ٢ / ٥ / ٢٠١٧

إلى من يهمه الأمر

نحيطكم علماً بأن الاستاذ المساعد الدكتور (خضير حسين صالح) قد قام بقراءة رسالة الماجستير للطالب (خميس أحمد ناجي حسين) والموسومة بـ(أزمة الموصل في مقالات صحيفتي الزمان والصباح العراقيتين - دراسة تحليلية) والمقدمة إلى كلية الإعلام / جامعة الشرق الأوسط، وقومها لغوياً، وأصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة اللغة العربية، وبناءً على طلب الطالب زود بهذا التأييد.

مع التقدير.



أ.م.د. حسن إسماعيل خلف

رئيس قسم اللغة العربية

٢/ ٥/ ٢٠١٧

العراق - صلاح الدين - تكريت
جامعة تكريت
ص.ب (42)
هاتف :

Email : tu@mohesr.gov.iq
www.tu.edu.iq

Iraq - Salahuddin - Tikrit
Tikrit University
P.O.Box (42)
Tel :

ملحق رقم (6)

كتاب نسبة الاستلال

جـامـعـة الـشـــرق الأوســـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2017/05/06

فحص نسبة الإستلال في رسالة ماجستير

أزمــة المــوصل فــي مقـالات صحيفتي ((الزمان)) و ((الصباح)) العراقيتين " دراسة تحليلية "

Mosul Crisis in the articles of the Iraqi Azzaman and Alsabaah newspapers، An Analytical study

إعداد الطالب

خميس أحمد ناجي حسين

الرقم الجامعي

401510043

إشراف

أ.د. حميدة مهدي سميسم

نسبة الإستلال: 17 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

هـ.أ/ن.ا هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

